

## تعزيزات للجيش إلى مطار الطبقة العسكري تجدد اشتباكات عين عيسى وسط نزوح جماعي للسكان

مع استمرار القصف المدفعي التركي على الأطراف الشمالية الشرقية للبلدة، الذي تسبب بعمليات نزوح جماعي للسكان. وقالت المصادر: إن التنظيمات الإرهابية التابعة للاحتلال التركي قصفت محيط قرى الجبل والمشرقة وصيدا شمال شرق عين عيسى وعلى الطريق الدوالي الحسكة-الرقبة-حلب «١٧٤» بالترافق مع محاولات لميليشيات «قسد» للدخول إلى عمق القرى المذكورة، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من مسلحي الطرفين. وأعلنت «قسد»، أن قوات الاحتلال التركي

مطلعتن على محور بلدة عين عيسى الإستراتيجية، وتجددت الاشتباكات العنيفة، أمس، بين الاحتلال التركي والمجموعات الإرهابية الموالية له من جانب، وميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، من جانب آخر على محورين بريف بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمال. وأكدت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن الاشتباكات العنيفة تجددت بين قوات الاحتلال التركي ومرزقتها من طرف وميليشيات «قسد» من طرف آخر، على محور بلدة عين عيسى الإستراتيجية،

## الرئيس الأسد يهنئ نظيره الجزائري بشفائه من «كورونا»



وباء كورونا، وبهذه المناسبة نرسل لكم أحرّ التهاني القلبية، راجين من الله تعالى أن يمن عليكم بتمام الصحة والعافية، وأن يبعد عنكم وعن الجزائر الشقيقة كل مكروه وأذى. وغادر تبون الجزائر، نهاية شهر تشرين الأول الماضي، ليخضع للعلاج في ألمانيا التي مازال فيها، بعد إصابته بفيروس «كورونا»، ليطن في الثالث عشر من الشهر الحالي عن شفاؤه، من خلال ظهور له عبر الفيديو من خلال حساب الرئاسة الجزائرية. وقال الرئيس الجزائري في مقطع الفيديو الذي ظهر فيه: «بفضل الأطباء الجزائريين بالمستشفى العسكري والأطباء الألمان، بدأت بطريق التعافي الذي يمكن أن يأخذ قرابة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع إضافية، حتى أتمكن من استجماع قواي الجسدية كاملة». وأضاف تبون: «موعدنا قريب على أرض الوطن، لنواصل بناء الجزائر الجديدة».

وهناك حسابات كبرى، تحكم هذه المصالح، لكن للدول مصالحها. وبمناخ الأمر الذي لا مفر منه وهي مستعدة له بطبيعة الحال، لكن طهران لا تميل لأي تصعيد خارج عن السيطرة في منطقة الخليج. ولت المصير بين أنه وفي حال فرضت الحرب على إيران فإن هذا سيكون إسماعيل قاضي خلال لقائه المسؤولين العراقيين في بغداد قبل أيام، على التأكيد بأن بلاده غير مسؤولة عن استهداف المصالح الأميركية في العراق. مصدر إيراني واسع الاطلاع، لفت إلى أن التصريحات الإيرانية الأخيرة ومعها تصريحات قائد المنظمة الوسطى في الجيش الأميركي، أول من أمس، والتي أكد فيها أن بلاده غير معنية بأي تصعيد في المنطقة، وهي نوع من التصعيد، نجد أن خلفه تبريد الأجواء بينها، وأنهم ليسوا بوارثي الازدهار نحو الحرب.

## رغم التحشيد.. التصريحات الإيرانية الأميركية تتجه نحو تبريد الأجواء طهران لا تميل لأي تصعيد خارج عن السيطرة



حاملة الطائرات USS Nimitz في طريقها إلى منطقة الخليج (رويترز)

الرئيس الأميركي دونالد ترامب، كذلك إصرار قائد فيلق القدس إسماعيل قاضي خلال لقائه المسؤولين العراقيين في بغداد قبل أيام، على التأكيد بأن بلاده غير مسؤولة عن استهداف المصالح الأميركية في العراق. مصدر إيراني واسع الاطلاع، لفت إلى أن التصريحات الإيرانية الأخيرة ومعها تصريحات قائد المنظمة الوسطى في الجيش الأميركي، أول من أمس، والتي أكد فيها أن بلاده غير معنية بأي تصعيد في المنطقة، وهي نوع من التصعيد، نجد أن خلفه تبريد الأجواء بينها، وأنهم ليسوا بوارثي الازدهار نحو الحرب.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب، كذلك إصرار قائد فيلق القدس إسماعيل قاضي خلال لقائه المسؤولين العراقيين في بغداد قبل أيام، على التأكيد بأن بلاده غير مسؤولة عن استهداف المصالح الأميركية في العراق. مصدر إيراني واسع الاطلاع، لفت إلى أن التصريحات الإيرانية الأخيرة ومعها تصريحات قائد المنظمة الوسطى في الجيش الأميركي، أول من أمس، والتي أكد فيها أن بلاده غير معنية بأي تصعيد في المنطقة، وهي نوع من التصعيد، نجد أن خلفه تبريد الأجواء بينها، وأنهم ليسوا بوارثي الازدهار نحو الحرب.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب، كذلك إصرار قائد فيلق القدس إسماعيل قاضي خلال لقائه المسؤولين العراقيين في بغداد قبل أيام، على التأكيد بأن بلاده غير مسؤولة عن استهداف المصالح الأميركية في العراق. مصدر إيراني واسع الاطلاع، لفت إلى أن التصريحات الإيرانية الأخيرة ومعها تصريحات قائد المنظمة الوسطى في الجيش الأميركي، أول من أمس، والتي أكد فيها أن بلاده غير معنية بأي تصعيد في المنطقة، وهي نوع من التصعيد، نجد أن خلفه تبريد الأجواء بينها، وأنهم ليسوا بوارثي الازدهار نحو الحرب.

سليفا رزوق  
تهديدات الربع ساعة الأخيرة من عمر ولاية الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لا يبدو حتى الساعة أنها في طريق التنفيذ، لاسيما مع الإصرار الإيراني على التلويح بقدرتها على التصعيد لأي عدوان من جهة، وإصرارها على نزع فتيل أي حرب يجري الدفع باتجاهها من قبل أطراف أميركية وغير أميركية بهدف التخریب على ما قد ينتج عنه وصول الرئيس الديمقراطي جو بايدن للسلطة ورفيعته في إعادة وصل ما انقطع فيما يخص الملف النووي، وهو ما كشفت عنه تصريحات وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الأخيرة والتي حذر فيها من عواقب أي مغامرة عسكرية لإدارة

## حظر للطيران فوق المدينة والسلطات تتحرى عن عمل إرهابي محتمل أنباء عن تحديد هوية شخص على صلة بالهجوم على «ناشفييل» الأميركية



محققون بالقرب من موقع الانفجار الذي وقع في ناشفييل (رويترز - أرشيف)

تعرف حتى الآن ما إذا كان هناك شخص في المنزل وقت حدوث الانفجار. ويجري المحققون فحصاً لما يظنون أنها أشلاء آدمية تم العثور عليها بالقرب من موقع الانفجار. من جهته اعتبر النائب السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي أندرو مكابي حسب «سي إن إن» أن انفجاراً بهذا الحجم سيتم التحقيق فيه على أنه عمل إرهابي محتمل، على مستوى محلي أو دولي.

إس نيوز» الأميركية نقلاً عن مصدر أممي، بأن الشرطة حددت هوية شخص ذي أهمية لتحقيقها، وقالت سلطات التحقيق: إنها تتحرى عما إذا كان التفجير عملاً إرهابياً محتملاً. سواء كان محلياً أم دولياً. ويواصل أفراد الشرطة وعناصر اتحادية في مدينة ناشفييل البحث عن أدلة من أجل تحديد كيف ولماذا انفجر منزل منتقل، حيث لم تتوصل الشرطة بشكل فوري إلى الطريقة التي جرى بها هذا التفجير، ولم

ترامب، إعلان حالة الطوارئ الخاصة في الولاية على خلفية التفجير، وكشف في رسالة وجهها إلى ترامب حسب «ويونترن»، بأن ٤١ مؤسسة عمل تعرضت لأضرار مختلفة جراء الانفجار، مشيراً إلى أن سلطات الولاية بحاجة إلى دعم فدرالي، من أجل دفع فواتح التأمين للمنشآت المتضررة وتقديم كل الموارد الضرورية للجهات المعنية بمكافحة تداعيات الحادث. من جانبها كشفت شبكة «سي بي

## مدير صحة حماة يدعو إلى عدم مراجعة المشايخ إلا بالاحالات الضرورية الأمين: لم تسجل في سورية أي إصابة من سلالة «كوفيد ٢٠»، الجديدة

حداذ: تشمل كل الدواجن بالمقنن العلفي لن يخض أسعارها  
رامز محفوظ  
اعتبر عضو لجنة مربي الدواجن حكمت حداذ أن قرار تشميل كل أنواع طيور تربية الدواجن بالمقنن العلفي ويكمنه ١٢٥٠ غرام ذرة ٢٥٠٠ غرام صويا لكل طير لن يكون له تأثير على أسعار الفروج والبيض في السوق ولن يؤدي إلى تخفيض أسعارها. وفي تصريح لـ«الوطن» لفت حداذ إلى أن هذه الكمية التي تستعملها مؤسسة الأعلاف لمربي الدواجن مؤسسه الأعلاف لربي الدواجن في المقنن العلفي تساعد في تخفيف الأعباء على المربين لكن ليس بشكل كبير وواضح. ورأى حداذ أن هذه الكمية المدعومة تشكل ربع الكمية التي يحتاجها الطير خلال الدورة العلفية ومدتها شهران، وليس كما جاء في تصريح المؤسسة العامة للأعلاف بأنها تساوي ٥٠ بالمئة من الاحتياج، مشيراً إلى أن حاجة الفروج الواحد خلال الدورة العلفية ٤ كيلو غرامات من الذرة الصفراء وكبسة فول الصويا.



إجراءات وقائية في أحد مستشفيات السورية (عن الانترن)

دمشق- فادي بك الشريف  
حماة- محمد أحمد حيازي  
كشف مدير عام مشفى المواساة الجامعي عصام مستقبلاً سيخصص حال اعتماد مستقبلاً سيخصص لمعالجة مختلف الحالات بما فيها السلالة الجديدة للفيروس. وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الأمين، وهو عضو لجنة «كورونا»، أنه لوحظ خلال الأسبوع الماضي استقرار في أعداد الحالات «الحرجه» التي ترد إلى المشفى بشكل يومي من دون أي زيادة في هذا النوع من الحالات شديدة الخطورة. وكشف الأمين عن تسجيل ٢٥٠ حالة يشبه بإصابتها بفيروس كورونا، ثبت منها أن ٨٨ حالة إيجابية وذلك منذ بداية الشهر الجاري وحتى يوم ٢٢ منه، مع استمرار عمل المشفى باستقبال جميع الحالات وزيادة عدد الأسرة وغرف العزل بعد الزيادة السابق المحفوظ بأعداد الإصابات. وأكد الأمين استعداد المشفى لاستقبال جميع الحالات وبجميع المستشفيات في مختلف الغرف وبجميع التخصصات خلال فترة

## «الصناعة» تدرس إعادة تشغيل شركة المعكرونة هناك غائم

اتفاق بين المؤسسة العامة للصناعات الغذائية والمؤسسة السورية للتجارة عرض كل منتجاتها في منافذ البيع التابعة للمؤسسة السورية للتجارة في كل المحافظات. كما تم تكليف وزارتي الزراعة والصناعة بتشكيل لجنة مشتركة من مجلس إدارة المؤسسة الغذائية والمؤسسة العامة للمبائر لوضع أسس تخصيص شركتي أمان دمشق وحمص بمادة الحليب الخام المنتج لدى المؤسسة العامة للمبائر وحساب سعر المبيع للشركتين على أساس الأسعار الراهنة «٥٠ بالمئة» منها وتصديقها من الوزيرين المعنيين على أن يتم إعادة النظر بتلك الأسعار شهرياً.

الإنتاجية في شركة تاميكو الأولى آلة تغليف بقيمة ١٥١ مليون ليرة. وأكدت الوزارة أنه تم تركيب خط جديد لإنتاج الصابون الطبي في الشركة العامة للمنتجات «سار»، إضافة إلى توريد آتین لمصلحة الشركة العامة للصناعة الأذنية ووضعها في العملية الإنتاجية. وفيما يتعلق بالمؤسسة العامة للحلج وتسويق الأقطان أوضحت الوزارة أنه تم البدء باستلام الأقطان للموسم الحالي، مبنية أنه بلغت الكمية المستلمة ١٣٣٤٩ طنًا لغاية بداية الشهر الحالي من إنتاج محافظات حلب ودير الزور والرقة وحماة وتقوم المؤسسة حالياً بحلج الكمية المستلمة. وأشارت إلى أنه تم توقيع محضر

كشفت وزارة الصناعة أنه تم إعداد دراسة جدوى اقتصادية لإعادة تأهيل شركة اليرموك للمعكرونة، واستبدال مقاطع الأفران في إسمنت عدرا الأمر الذي انعكس إيجاباً على تخفيض تكاليف الإنتاج بشكل كبير. واتبته الوزارة من الجرد الشامل لأداء مؤسساتها الصناعية والجهات التابعة لها خلال العام الحالي ليصار إلى عرضها على الحكومة، وفي تقريرها الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه، أشارت الوزارة إلى تجهيز وافتتاح خط التراب السائل بقيمة ١٤٥ مليون ليرة في الشركة الطينية العريفة، إضافة لثلاث آلات جديدة تم إدخالها في العملية

## لا ازدحامات وخبز فائض وبيع من دون بطاقات وبسطات الأرصفة نشطة تجربة الخبز الذكي تفضح عورات أفران حلب

مستفيدة، ولتحديد مخصصات حلب الفعلية بشكل محدد من الدقيق التمويني مستقبلاً بعد أن أظهرت فترة بيع الخبز عبر «الذكية»، على الرغم من صغرهما وكونها في طور التجريب، مدى التلاعب بتصريف كميات كبيرة من الخبز للمسامرة بهدف بيعه بأضعاف سعره التمويني على البسطات، التي ما زالت نشطة بجرعتها المعتادة، أو بيعه عملاً للحيوانات. ووردت «الوطن»، خلال جولتها على بعض الأفران في المدينة عمليات بيع لبسطات الخبز من بعض الأفران من دون بطاقة ذكية جراء فائض إنتاجها ومن دون وجود تفسير واضح لكيفية الوأمة بين مخصصات القرن من الدقيق التمويني وعدد

مستفيدة، ولتحديد مخصصات حلب الفعلية بشكل محدد من الدقيق التمويني مستقبلاً بعد أن أظهرت فترة بيع الخبز عبر «الذكية»، على الرغم من صغرهما وكونها في طور التجريب، مدى التلاعب بتصريف كميات كبيرة من الخبز للمسامرة بهدف بيعه بأضعاف سعره التمويني على البسطات، التي ما زالت نشطة بجرعتها المعتادة، أو بيعه عملاً للحيوانات. ووردت «الوطن»، خلال جولتها على بعض الأفران في المدينة عمليات بيع لبسطات الخبز من بعض الأفران من دون بطاقة ذكية جراء فائض إنتاجها ومن دون وجود تفسير واضح لكيفية الوأمة بين مخصصات القرن من الدقيق التمويني وعدد

مستفيدة، ولتحديد مخصصات حلب الفعلية بشكل محدد من الدقيق التمويني مستقبلاً بعد أن أظهرت فترة بيع الخبز عبر «الذكية»، على الرغم من صغرهما وكونها في طور التجريب، مدى التلاعب بتصريف كميات كبيرة من الخبز للمسامرة بهدف بيعه بأضعاف سعره التمويني على البسطات، التي ما زالت نشطة بجرعتها المعتادة، أو بيعه عملاً للحيوانات. ووردت «الوطن»، خلال جولتها على بعض الأفران في المدينة عمليات بيع لبسطات الخبز من بعض الأفران من دون بطاقة ذكية جراء فائض إنتاجها ومن دون وجود تفسير واضح لكيفية الوأمة بين مخصصات القرن من الدقيق التمويني وعدد

حلب- خالد زكلكو  
فضح التعامل بالبطاقة الذكية خلال الثلاثة الماضية لشراء الخبز التمويني عورات الأفران في حلب لجهة وجود فائض بالرغيف من دون ازدحامات للحصول عليه، بخلاف ما كان الوضع عليه قبل سريان مفعول تطبيق البطاقات الخمسين الماضي. أسئلة كثيرة على الجهات الرقابية المعنية في حلب الإجابة عنها للكشف عن طرق الههر الشائعة والمستترة، في أن واحد، والتي تكلف خزانة الدولة أموالاً طائلة لمصلحة فئة قليلة







## رسائل مطمئنة من مدير المواسة

## الأمين: لم تسجل في سورية أية إصابة من السلالة الجديدة لـ «كورونا».. واستقرار في أعداد الحالات «الحرجة»

| فادي بك الشريف



كشف مدير عام مستشفى المواسة الجامعي - عضو لجنة «كورونا» عصام الأمين له الوطن، أنه لم تسجل في سورية أي إصابة بالطفرة الجديدة لكورونا (كوفيد ٢٠)، مؤكداً أن هذه الطفرة المحدثة لا تختلف عن السابقة ١٩ بالأعراض ولا حتى بالفحاش، مشيراً إلى أن اللقاح في حال اعتماده مستقبلاً سيخصص لمعالجة مختلف الحالات بما فيها السلالة الجديدة للغايروس.

وبين مدير عام المشفى في حديث خاص له الوطن، عن آخر مستجدات الإصابة بغايروس كورونا وعدد الحالات حالياً، أنه لوحظ خلال الأسبوع الماضي استقرار في أعداد الحالات «الحرجة»، التي ترد إلى مشفى المواسة بشكل يومي دون أي زيادة في هذا النوع من الحالات شديدة الخطورة، وهذا مرده لالتزام المواطنين والمطالبة بتشييد الإجراءات الاحترازية، مقارنة عن الفترة الماضية التي شهدت تهاوياً من البعض.

وأشار الأمين إلى أنه لا يمكن الحكم وتقدير الحالات التي لا تراجع المشفى والتي تتدرج ضمن الخفيف والمتوسط، وتتطلب الحجر المنزلي لعدد من المواطنين مع الالتزام ببروتوكول علاجي يومي، علماً أن عدد الحالات التي تراجع المشفى تتدرج بين الشديدة والحرجة

وكشف الأمين عن تسجيل ٢٥٠ حالة مشتبه إصابتها بغايروس كورونا، ثبت منها أن ٨٨ حالة إيجابية وذلك منذ بداية الشهر وحتى ٢٢ الشهر الجاري، مع استمرار عمل المشفى باستقبال جميع الحالات وزيادة عدد الأسرة وغرف العزل بعد الازدياد السابق الملحوظ بأعداد الإصابات.

وعن عمل المشفى خلال فترة العطلة، أكد الأمين استعداد المشفى لاستقبال جميع الحالات الإسعافية في مختلف الغرف وبكافة التخصصات، مع تأمين جميع الأدوات والمستلزمات اليومية اللازمة لعمل المشفى عملاً بتوجيهات وزارة التعليم العالي للمشايف بالعمل ضمن الطاقة القصوى لاستقبال الحالات المرضية ومنها المشتبه إصابتها بكورونا، إضافة

إلى العمل الجراحي الضروري، مع ترشيد الحالات الباردة.

وحول نقص الأوكسجين، أكد مدير المشفى وجود محطة أوكسجين، إضافة إلى مستودعات غاز سائل (احتياطي) وأسطوانات غاز ممتلئة لمواجهة أي طارئ، تافياً وجود أي مشكلة في الأوكسجين داخل المشفى، مع استخدام المادة للتعبئة وأي إجراء يتطلب الأوكسجين، مع تجهيز خطوط إضافية لمعالجة أية مشكلة.

وفيما يخص الأدوية والمستلزمات، أوضح أن جميع الوسائل الوقائية الطبية مكتملة، مع تأمين وتجهيزات، مبيئاً أن آلية الاسترجار تعتمد على تأمين المشفى بنسبة ١٠ بالمئة من المواد والاحتياجات السنوية، بشكل مباشر

## مدير صحة حماة للمواطنين:

## عدم مراجعة المشافي إلا بالحالات الضرورية جداً

| حماة- محمد أحمد خبازي

أكد مدير الصحة بحماة الدكتور أحمد جهاد عابورة له الوطن، أن الكوادر الصحية منوابة خلال فترة العطلة، وأن مديرية صحة محافظة حماة آمنت جاهزيتها خلال فترة عطلة عيدي الميلاد المجيد وعطلة رأس السنة الميلادية، مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية للتصدي لغايروس كورونا.

وأوضح أن الإجراءات والتحصينات كانت برقع جاهزية فريق الطوارئ المركزي في مبنى مديرية الصحة ووضع جدول مناورات على مدار الساعة، ورفع جاهزية الهيئات والمشافي العامة على مدار ٢٤ ساعة، مع تأمين مستلزماتها من أدوية إسعافية ولوازم طبية واحترازية، مشيراً إلى أنه تم وضع ٢٥٪ من المراكز الصحية والتخصصية (سكري بمرکز العيادات ومراكز المناطق.. والشمانيا بالمناطق الصحية) جاهزية تامة.

ولفت عابورة إلى أنه إضافة لذلك تم رفع جاهزية منظومة الإسعاف والطوارئ، وتم وضع برامج مناورات للكوادر الطبية من أطباء وتمريض وسائقين، منوهاً بأن فرق التقصي للأمراض السارية وغايروس كورونا المركزي مستمرة

بعملها وجميع المناطق الصحية بالمحافظة، كما تم التأكد على الخط الساخن المخدم من قبل أطباء للإجابة عن أي استفسار بخصوص فايروس كورونا على مدار ٢٤ ساعة على الرقم ٣٣١٩٥.

وأهاب الدكتور عابورة بالمواطنين، التقيد بالإجراءات الطبية والاحترازية ضد فايروس كورونا، والإبتعاد عن التجمعات قدر الإمكان، والالتزام بالمنازل، والتخفيف من المناسبات والزيارات العائلية، واستخدام الكمامات عند الخروج من البيوت وفي الأسواق.

## مكتب تلقي الشكاوى على مدار الساعة

## مشافي حمص تستنفر طوال أيام العطلة..

## والتأمين والخدمات تشدد رقابتها

| حمص- نبيل إبراهيم

أكد مدير الصحة في حمص الدكتور مسلم الأتاسي له الوطن الجاهزية التامة للمشافي والمراكز الصحية على امتداد المحافظة خلال عطلة هذا الأسبوع، لافتاً إلى أنه تم التعميم لكل المشافي والمراكز الصحية لوضع خطة دوام وبرنامج مناورات على مدار ٢٤ ساعة.

وأشار إلى أنه تم تزويد جميع المشافي والمراكز الصحية بالمستلزمات الطبية والاحتياجات الضرورية حتى نهاية العام الجاري، مؤكداً استقرار طواقم منظومة الإسعاف السريع على مدار الساعة.

من جهته أكد رئيس مجلس مدينة حمص عبد الله البواب له الوطن، أن أغلب مديريات ودوائر مجلس المدينة مستمرة بالدوام على الرغم من العطلة وخاصة الدوائر والمديريات القديمة النظافة والإدارة ومكتب دفن الموتى، إضافة إلى

## لاصحة لما يشاع عن حالات تسمم بالسلك بالسويداء

| السويداء- عبيد صيموعة

نقى مدير مشفى السويداء الوطني الدكتور خلدون أبو حمدان صحة ما تم تداوله على صفحات التواصل الاجتماعي عن تسمم أشخاص بالسلك في المحافظة مبيئاً أن الأشخاص الذين تم إسعافهم إلى المشفى هم من عائلة واحدة جراء تناولهم مادة السلك إذ تبين بعد إجراء التحاليل الطبية اللازمة والفحوصات السريرية أنها ناتجة عن عدم تحمل غذائي وليست تسمماً.

بدوره أكد معاون رئيس الشؤون الصحية في مجلس مدينة السويداء الدكتور مروان عزي أنه بعد ورود عدد ملاحظات تسمم بالأسماك تمت المتابعة عبر دوريات مشتركة من مجلس المدينة ودائرة حماية المستهلك.

وبين أنه لم يتم ضبط أي من الكميات في الأسواق، لافتاً إلى أن شراء الأسماك عبر السيارات الجواله والبيسطات بانت ظاهرة معمة على ساحة المحافظة ريفاً ومدينة وأي دوريات لا يمكن أن تضبط الظاهرة جراء تعميمها خاصة مع ثقافة المستهلك التي لها الدور الأكبر لتفشي الظاهرة في أعياد الميلاد ورأس السنة.

| علي محمود سليمان

صرح مدير عام المؤسسة السورية للمخابز زياد هزاع له الوطن، بأن كل المخابز العامة التابعة للمؤسسة في المحافظات مستمرة بالعمل خلال أيام العطلة ويعيدي الميلاد ورأس السنة من دون أي تغيير في آلية العمل، للمحافظة على توفير رغيف الخبز للمواطن بالجودة المطلوبة.

وأوضح هزاع أنه لن يتم وضع أي جدول للمناوبات بين المخابز، مضيفاً: وهي ستعمل فقط في أيام العطلة السبوعية الدورية لكل مخبز.

أكد مدير المخابز أن الطاقة الإنتاجية للمخابز تغطي حاجة المستهلك في جميع المحافظات وليس هناك حاجة لزيادة الكميات المخصصة من الدقيق في الوقت الحالي، وفي حال ظهور أي حاجة لزيادة مخصصات أي مخبز سيتم تزويده بها بشكل فوري.

مشيراً إلى أن المؤسسة تعمل بشكل دائم على تأمين مستلزمات صناعة الرغيف من دقيق وخميرة وسواها بهدف توفير مادة الخبز للمواطن بشكل يومي في المحافظات، موضحاً أنه لم تعد تصل إلى المؤسسة أي شكاوى تتعلق بسوء جودة رغيف الخبز وذلك منذ تاريخ بدء تزويد المخابز بالدقيق المستخلص من القمح الطري.

وفي سياق متصل لفت هزاع إلى أن المرحلة التجريبية الأولى لبيع الخبز عبر البطاقة الإلكترونية في محافظة حلب قد بدأت يوم الخميس الماضي وكانت النتائج الأولية إيجابية ولم تشهد المخابز أي حالات ازدهام وجرى بيع الخبز عبر البطاقة بطريقة مرحية لجميع المواطنين، وسيتم الانتقال إلى المرحلة الثانية لتطبيق المشروع في جميع المخابز بمحافظة حلب، ومن ثم الانتقال إلى محافظة حمص التي يجري التحضير لها حالياً، وذلك ببيع الخبز عبر البطاقة الإلكترونية سيتمثل ٧ محافظات وهي دمشق وريف دمشق واللاذقية وطرطوس وحماة وحلب وحمص.

وبين مدير السورية للمخابز أنه مع بداية العام القادم ستبدأ المؤسسة بتنفيذ الخطة الاستثمارية الجديدة التي تشمل وضع خطوط إنتاج جديدة في الضفة وافتتاح مخابز جديدة في المحافظات إضافة إلى إجراء الصيانات الدورية لخطوط الإنتاج الحالية.



| حلب- خالد زنگلو

فصح التعامل بالبطاقة الذكية خلال الأيام الثلاثة الماضية لشراء الخبز التوميني عورات الأفران في حلب لجهة وجود فائض في الرغيف من دون ازدهامات للحصول عليه، بخلاف ما كان عليه الوضع قبل سريان مفعول تطبيق البطاقات الخيمس الماضي.

أسئلة كثيرة على الجهات الرقابية المعنية في حلب الإجابة عنها للكشف عن طرق الهدر الشائعة والمستترة، في أن واحد، التي تكلف خزينة الدولة أموالاً طائلة لمصلحة فئة قليلة مستفيدة، ولتحديد مخصصات حلب الفعلية بشكل دقيق من الدقيق التوميني مستقبلاً بعد أن أظهرت فترة بيع الخبز عبر «الذكية»، على الرغم من صغرهما وكونها في طور التجريب، مدى التلاعب بتصريف كميات كبيرة من الخبز للمسامرة بهدف بيعه بأضعاف سعره التوميني على البيسطات، التي ما زالت نشطة بجرعتها المعتادة، أو يبيعه علماً للحيوانات.

«الوطن» جالت صباح أمس على بعض الأفران في مدينة حلب، ولأسما الشطر الغربي منها، ورصدت العديد من الملاحظات وردود أفعال المستهلكين وأصحاب المخابز، الذين تحفظوا على الإدلاء بتصريحات أو السمواء باللقاط صور الخبز المنتج داخل أفرانهم.

وبدا واضحاً للعيان أن الأفران الخاصة، ذات

## تجربة الخبز الذكي تفصح عورات أفران حلب.. والنتائج الأولية إيجابية

## هزاع له «الوطن»: المخابز مستمرة بعملها خلال العطلة لتأمين رغيف الخبز بجودة عالية لا ازدهامات.. خبز فائض مكس.. بيع من دون بطاقات وبسطات الأرصفة نشطة

الخبز الريء، نُفرت مستهلكي الخبز منها مع أنها كانت تستقطبهم مرغمين لاقتنائه، بخلاف الحكومية والاحتياطية التي حافظت على صلات الود معهم لكن خفت أعداد الواقفين في طوابيرها إلى العشر تقريباً، دافعهم جودة الرغيف وقلة التلاعب.

يقول أبو ملهم مستمر أحد الأفران: صار بإمكان الزبائن التأخر حتى الثانية عصرًا لشراء الخبز بموجب البطاقة الذكية بعدما كان لزاماً عليهم الحضور في الصباح الباكر للحصول على المادة التي كانت تباع بالكامل في موعد أقصاه الثامنة صباحاً بسبب الإقبال الكبير عليها وقلة مخصصات الفرن!

ويروي أحد مستحقي الخبز، وفق «الذكية»، أنه كان يضطر في بعض الأحيان للوقوف أكثر من ساعتين للحصول على نصف مستحقته كاملة «بينما يت أحصل اليوم على مخصصاتي كاملة، وهي ٤ ربطات يومية، من دون الوقوف على الدور بعد أن تلاشى الازدهام بين ليلة وضحاها من دون سبب واضح».

ويرى آخر أنه من الميكرو الحكم على التجربة المستحدثة إذ خففت البطاقة الذكية من الازدهام لأن الكثير من المستهلكين كان يلجأ لشراء حاجته من الخبز من السوق السوداء الراجحة في مدينة حلب أو شراء الخبز السياحي المتوافر بكميات كبيرة، على الرغم من ارتفاع ثمنه، ولم يعتد بعد الاعتماد

على الأفران التي حدث طلاق معها بسبب الازدهام الكبير أمامها وذبوح المحسوبيات فيها بشكل كبير..

أبو محمد أبدي سروره من انقراض أزمة الخبز بشكل نهائي لكنه اعترض على البطاقة الذكية ذاتها «لأنها خفضت أفراد عائلتي من ٨ إلى ٤ أشخاص، حالي كحال الكثير ممن يملكونها، على الرغم من أنني قدمت بياناً عائلتي بعدد أفراد عائلتي عند الحصول عليها، وعلى أن أعيد العملية ثانية لتصحيح البيانات لدى مراكز إصدارها».

تتساءل «ن.و»: «أين يذهب أصحاب الأفران بكعكة الخبز الفائضة عن طلبات الخاصة الذكية التي فعلت حالياً عن طريق الأجهزة المعتمدة لدى الأفران؟»

ورصدت «الوطن» عمليات بيع لبسطات الخبز من بعض الأفران من دون بطاقة ذكية بكعكة الخبز الفائضة عن طلبات العامة والخاصة وعددها ١٨١ في الريف والمدينة وصلات السورية للتجارة وعددها ٣٠ في المدينة والجمعيات التعاونية الاستهلاكية وعددها ٢٧ في المدينة، على حين يبلغ عدد المعدنين في الريف وأحياء المدينة ٤٥٦ معتقداً.

عن بعد..

ميلاد - - - - - مجيد

مسافة التباعد الاجتماعي



حكاية وطن .. يهدمون وبنني .. يحرقون ونزرع ..

## مدير الحراج في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لـ «الوطن»: إطلاق حملات تشجير احتفالاً بعيد الشجرة

| محمود شاهين

انطلقت حملات التشجير في كل حدب وصوب معلنين الحرب على الأيدي الأثمة التي حرقت وفعلت كل ما فعلته، ولنا الغد المشرق والغلال الوافرة بصدق القول والعمل.

مدير الحراج في وزارة الزراعة الدكتور حسان فارس أكد لـ «الوطن» إطلاق أربع حملات تشجير تشمل الاحتفال بعيد الشجرة في محافظة حماة منطقة مصيف تحت شعار «أرضنا ذهب»، سيتم خلاله دعوة جميع الفعاليات والمنظمات والاتحادات لحضوره والقيام بتشجير المساحات المقرر تشجيرها بالأشجار الحراجية في الموقع، كما تم إطلاق حملة التشجير الأسري في حدائق المنازل أو أقرب مكان للتشجير الحراجي بالنسبة للسكان أو في الحدائق العامة تحت شعار «غاباتنا... حاضرنًا... مستقبلاً» والتي سيتم تنفيذها بالتعاون مع اللجان المحلية.

ولفت فارس إلى إطلاق حملة تشجير الأراضي التابعة للجامعات والمدارس العامة والخاصة والتي سيتم تنفيذها بتوفير الغراس اللازمة لزراعة شجرة واحدة أو عدة أشجار منيرة أو حراجية ضمن حديقة كل منها حسب الموارد المالية والمستلزمات المتوافرة لدى تلك الجهات وذلك بالتعاون مع اتحاد طلبة سورية واتحاد شببية الثورة ومنظمة طلائع البحث، وأخيراً

حملة التشجير للنقابات الشعبية والاتحادات والمنظمات تحت شعار «نغرس شجراً... نبني وطناً».

وعن الشروط الإدارية والفنية التي تضمن عدم تعرض الغابات إلى الأذى وبما يضمن إعادة ترحيها وفق أسس فنية وعلمية صحيحة، أكد ضرورة الدخول إلى المواقع الحراجية المعدة للتشجير من خلال المسارات المحددة من الفنيين والسير على الطرق الحراجية المحددة حفاظاً على قوام التربة، وتقسيم الفرق والمشاركين إلى مجموعات لا يزيد عدد الفرقة الواحدة منها على ١٥ مشاركاً تحت إشراف أحد الفنيين بما يضمن زراعة الغراس بشكل فني صحيح.

وقال: بهدف الوصول بالعمل الحراجي لأعلى مستوى من النجاح لابد من التغلب على المعوقات والمشاكل التي تعترض حماية وتطوير الغابات، وأهم هذه العوائق تكمن في نقص أعداد الأنبيات وخاصة آليات إخماد الحرائق والآليات الأخرى مثل الدراجات النارية وآليات الخدمة ونقص التجهيزات الإلكترونية المتطورة، وضعف إمكانيات مشاتل إنتاج الغراس وخاصة شبكات الري التي تعاني القدم، والحاجة للتدريب في مجال العمل الحراجي وخاصة مكافحة الحرائق وإعادة تأهيل المواقع المحروقة نظراً للحاجة لأساليب أكثر كفاءة وفعالية من الطرق التقليدية المستخدمة.

هذا وعمدت وزارة الزراعة ممثلة بمديرية الحراج بالتنسيق والتعاون مع الوزارات والمؤسسات المعنية ذات الصلة بتنفيذ نشاطاتها، بالعمل على مهام عدة تتمثل في إدارة



الغابات بشكل مستدام وحماية الغابات من التعديات والحرائق، ووضع الخطط الإنتاجية والاستثمارية بما يتناسب مع عمل المديرية.

ولفت فارس إلى اعتماد النهج التشاركي بالتعاون مع السكان المحليين بهدف تنمية الغابات وتطويرها وحمايتها وتحسين الوضع المعيشي وفق مشاريع الحراج «إدارة وتنظيم الغابات - تربية وتنمية الغابات - حماية الغابات - الحزام الأخضر»، التي تساهم في إقرار الخطط الإنتاجية السنوية «خطة إنتاج الغراس الحراجية خلال الموسم الحالي ٦ ملايين غرسة - خطة التحريج الاصطناعي ما يقارب ٤ آلاف هكتار - خطة التربية والتنمية ٥٣٥٦ هكتاراً، إضافة إلى خطة شق وترميم الطرق الحراجية وخطوط النار بما يقارب ٤٠٧٠ كم.

### غابات مندھورة

أكد مدير الحراج أن الحرائق التي أصابت المناطق الحراجية في الآونة الأخيرة أوصلت المناطق المحروقة إلى مرحلة الغابة المتدهورة، وشكلت خطراً كبيراً على البيئة الحيوية، ما يتطلب من الفنيين العاملين في قطاع الحراج والبيئة إعادة رسم الخطوط الرئيسية لحماية الغابات والبيئة الطبيعية ووضع خطط عمل خاصة للوضع الراهن.

ونوه بالمسارعة إلى تلافي الأضرار الكبيرة التي لحقت بالمساحات التي تعرضت للحرائق وذلك من خلال حصر هذه الأضرار بتحديد وحصر مساحات هذه الحرائق بدقة بالتعاون مع هيئة الاستشعار عن بعد باستخدام الصور الفضائية العالية الدقة والتي تساعد على حصر مساحة



الغابات والمواقع المتضررة بالحرائق وإدارتها وفق نظام المقاسم والقطاعات.

كما أشار إلى العمل على إعداد خرائط رقمية تبين حدود الغابات وحدود المواقع التي تعرضت للحرائق وخرائط لكل موقع على حدة مع ترسيم حدود منطقة الحريق، إضافة إلى المسح الميداني الحقل من خلال تشكيل لجان متخصصة تقوم بجرد الغابات ورصد الأشجار الحراجية المتبقية والسائدة في المواقع المتضررة للحرائق وتحديد درجة شدة الضرر إلى جانب توثيق حدود المواقع الحراجية المحروقة وإجراء مسوحات خاصة بها بالاعتماد على الحدود التي تم رسمها على الصور الفضائية.

وتم تنفيذ ورشة عمل في محافظة اللاذقية بحضور الفنيين العاملين في مديرية الحراج ودوايرها بالمحافظات والمديرية ذات الصلة في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، وأساتذة الجامعات المختصين بعلوم الغابات وإدارتها وحمايتها، والخبراء المهتمين بالبيئة أعدت بالتعاون بين الفنيين العاملين في مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي في اللاذقية والأساتذة في كلية الزراعة - جامعة تشرين، وتعمل في مجال البيئة والأرض والاستدامة للموارد الطبيعية.

مضيفاً: من خلال حوار مفتوح تم العمل على أربع مجموعات، كل مجموعة تضع خطة تشمل «إدارة وتنظيم الغابات - آلية حماية الغابات وإخماد حرائق الغابات - إعادة تأهيل المحميات الطبيعية - التحريج وإعادة تأهيل المواقع المحروقة»، للحصول على نتائج ودراسات وخطط تساهم في إعادة

إعمار الغابات وحمايتها وضمان الديمومة والاستمرارية وزيادة المساحة الخضراء.

### تقسيم الغابات إلى قطاعات

وأوضح أنه يتم العمل مع الجهات المختصة على دراسة خصائص المواقع المتضررة بالحرائق بحصر المواقع التي سيتم تركها للتجدد الطبيعي اعتماداً على الدراسات الأولية ومراقبة هذه المناطق وتأمين الحماية لها لمدة سنتين، وفقاً لحالة التجدد الطبيعي يتم تحديد المناطق الواجب التدخل فيها وتشجيرها بالنوع الحراجي «يستحسن النوع الحراجي الذي كان سائداً» بواسطة الزراعة البذرية أو التحريج الاصطناعي بالغراس الحراجية.

وقال: من المفترض تقسيم الغابات إلى قطاعات ويتم الجمع من القطاع ذي الغابة المنقوطة ونجري عليه عمليات التربية والتنمية اللازمة، وهنا تبرز أهمية إعادة صيانة مركز جمع البذور في الهنادي في محافظة اللاذقية ليكون أول مركز وطني لتجميع وحفظ البذور حيث سيتم تنفيذه وتأهيله بالعدد والأدوات الواجب توفرها فيه حسب الدراسة التي أعدت بالتعاون بين الفنيين العاملين في مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي في اللاذقية والأساتذة في كلية الزراعة - جامعة تشرين، وسيكون هذا المركز نواةً لانطلاق عملية تعمل على فحص جميع البذور الخاضعة لكل الاختبارات الفنية والمخبرية.

وتابع: من جهة أخرى تتطلب إعادة تأهيل المواقع المحروقة تحديد المواقع التي تتطلب قطع الأشجار المحروقة في المواقع الحراجية الاصطناعية القليلة الانحدار أو الموجودة على المصاطب أو المدرجات وإعادة استصلاحها إذا دعت الحاجة وزراعتها بالنوع الحراجي المناسب للمنطقة، وتعزيل وترميم الطرق وخطوط النار الموجودة، ودراسة طبيعة التربة وطبوغرافيا تلك المناطق والأنواع النباتية الملائمة لها للقيام بعمليات التشجير.

ورداً على المبادرات القوية لدى مؤسسات المجتمع المحلي للمشاركة بالقيام بحملات التشجير في المناطق الحراجية التي تعرضت للحريق أو المواقع المتدهورة، أشار فارس إلى تكليف مسؤول الإرشاد لدى دوائر الحراج في المحافظات بحسن استقبال المواطنين ومؤسسات المجتمع المحلي الراغبين في المشاركة بعمليات التشجير واستلام طلباتهم وتقديم شرح مفصل لهم عن كيفية إمكانية مشاركتهم والأسس والمعايير الفنية والعلمية الواجب اتباعها في أثناء عملية التحريج مع توضيح آلية إعادة تأهيل المواقع وفقاً لنتائج وتقارير فرق البحث المشكلة بهذا الخصوص «إما عن طريق الغراس وحملات التحريج وإما البذور» أو تأمين الحماية اللازمة لمسح المجال للتجدد الطبيعي» بغية تحقيق الهدف بشكل جيد كي يسهم في زيادة رقعة المساحة الحراجية وتأهيل المواقع المحروقة والمتدهورة. كما يتم وضع لوحات إرشادية ضمن لوحات الإعلان لتوجيه المواطنين ومؤسسات المجتمع المحلي الراغبين في المشاركة بحملات التشجير لمراجعة شعبة التنوع الحيوي وإدارة المحميات «مسؤول الإرشاد».

إنها حكاية وطن.. يهدمون وبنني.. يحرقون ونزرع.

حرائق المناطق الحراجية الأخيرة أوصلت المناطق المحروقة إلى مرحلة الغابة المتدهورة



## تشرين أضاع فرصة ذهبية... وحرجلة مفاجاته قوية

### يوم الجزاء في تاسع الدوري... الكرامة استمر في الصدارة والوحدة تعادله خسارة

## الجيش فاز بهدف.. وحطين حقق الأرب

م	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١	الكرامة	٩	٧	٢	-	٩	٢	+٧	٢٣
٢	تشرين	٩	٧	١	١	١٦	٤	+١٢	٢٢
٣	الجيش	٩	٧	١	١	١٢	٥	+٧	٢٢
٤	حطين	٩	٦	١	٢	١٣	٥	+٨	١٩
٥	الوحدة	٩	٤	٤	١	١٢	٦	+٦	١٦
٦	جيلة	٩	٤	٣	٢	١٦	١٤	+٢	١٥
٧	الطليبة	٩	٣	٤	٢	١٠	٧	+٣	١٣
٨	الوثبة	٩	٣	٢	٤	٩	١١	-٢	١١
٩	الاتحاد	٩	٢	٢	٥	٨	١١	-٣	٨
١٠	حرجلة	٩	٢	٢	٥	٥	١٠	-٥	٨
١١	الشرطة	٩	١	٤	٤	٩	١٥	-٦	٧
١٢	الحرية	٩	١	٢	٦	٥	١٢	-٧	٥
١٣	الفتوة	٩	-	٢	٧	٣	١٢	-٩	٢
١٤	الساحل	٩	-	٢	٧	٤	١٧	-١٣	٢



ناصر النجار

سقطت جميع الفرق على أرضها في الأسبوع التاسع من ذهاب الدوري الكروي الممتاز، فخسر تشرين فرصة الصدارة بتعادله السلبي على أرضه أمام الاتحاد الذي استعاد هيئته، وخسر الوحدة آخر أماله بالحاق بنادي الكبار عندما فشل في إلحاق أول هزيمة بالكرامة، فاستفاد الضيف من التعادل السلبي، واستفاد أيضاً من تعادل تشرين فغرد وحيداً بالصدارة محتفظاً بفارق النقطه عن مطارديه.

مباريات الأمام استمرت للجيش وحطين اللذين حققا فوزاً خارج أرضهما على الحرية والفتوة بهدف، فزاد من جراح أصحاب الأرض، وقلص الجيش الفارق مع المتصدر إلى نقطه وتساوى مع تشرين، بي نما اقترب حطين كثيراً وصارت أماله واسعة بالمنافسة على اللقب.

حرجلة حقق أكبر المفاجآت بالفوز على الوثبة بثلاثية بيضاء، لم يكن أشد المتشائمين ليتوقع مثل هذه الخسارة الثقيلة للوثبة على أرضه.

أما جيلة فقد رمح جراحه على حساب الشرطة الذي يعاني عدم التوازن فكسب الضيف المباراة ٣/٢.

غزوة الطليحة إلى الساحل كانت ناجحة فعاد بالفوز والنقاط وعمق من آلام الساحل الذي أضاع تعادلاً كان في متناوله على أقل تقدير.

على هامش الدوري أعلن أنس مخلوف استقالته من تدريب فريق الوثبة، ولم يصدر أي قرار رسمي.

وفي الملاحظات الأهم فقد احتسب الحكام خمس ركلات جزاء ضاع منها ركلتان، أهمها ركلة الجزاء التي أضاعها علاء الدين دالي من تشرين في الدقيقة ٩٥، وكانت ستدفع فريقه للمصدر لو سجلت لذلك تعتبر الجزاء الأعلى الضائعة.

وإلى تفاصيل المباريات...

### قمة الضياء سلبية

لعب الوحدة أنس بلحوس لإصابة في رأسه مع انطلاق المباراة استدعت تدخل الطاقم الطبي بشكل عاجل ولعب المباراة وهو معصوب الرأس.

تقاسم فريقا الوحدة والكرامة نقاط المباراة التي جمعتهما في ملعب الفيحاء بدمشق وسط حضور جماهيري كبير، بعد مباراة متوترة يستتواها الفني، وقليلة في فرصها المباشرة.

انطلاقة المباراة شهدت سيطرة ومداً هجومياً كرمائياً فاقتح فرص المباراة في الدقيقة الرابعة برأسية لعلي رمضان جاءت على يمين طه موسى، أتبعها هيثم اللوز بتسديدة قوية وبعيدة علت المرمرى، ودخل الوحدة أجواء المباراة بتسديدة قوية لمانز العيسى في الدقيقة ١٥ جادت عن يمين المرمرى، وبعد ربع ساعة سدع عدي الحفالج حرة مباشرة أبعدها الحارس بصعوبة، ثم رأسية للبركات جانب المرمرى ٤٠، واختمت الكرامة فرص الشوط الأول بكرة مباشرة في الوقت بدل الضائع لعلها حارث التانيه علت المرمرى بقليل، وشهدت الدقائق الأخيرة من الشوط خروج لاعب الكرامة محمد صهيوني بسبب الإصابة، بينما تعرض

### واثل العدس

تقاسم فريقا الوحدة والكرامة نقاط المباراة التي جمعتهما في ملعب الفيحاء بدمشق وسط حضور جماهيري كبير، بعد مباراة متوترة يستتواها الفني، وقليلة في فرصها المباشرة.

انطلاقة المباراة شهدت سيطرة ومداً هجومياً كرمائياً فاقتح فرص المباراة في الدقيقة الرابعة برأسية لعلي رمضان جاءت على يمين طه موسى، أتبعها هيثم اللوز بتسديدة قوية وبعيدة علت المرمرى، ودخل الوحدة أجواء المباراة بتسديدة قوية لمانز العيسى في الدقيقة ١٥ جادت عن يمين المرمرى، وبعد ربع ساعة سدع عدي الحفالج حرة مباشرة أبعدها الحارس بصعوبة، ثم رأسية للبركات جانب المرمرى ٤٠، واختمت الكرامة فرص الشوط الأول بكرة مباشرة في الوقت بدل الضائع لعلها حارث التانيه علت المرمرى بقليل، وشهدت الدقائق الأخيرة من الشوط خروج لاعب الكرامة محمد صهيوني بسبب الإصابة، بينما تعرض

### الجزء الأعلى الضائعة

### اللاذقية - الوطن

أضاع تشرين فوزاً كان بمثابة يده في الثواني الأخيرة لمباراته مع الاتحاد والتي

انتهت بالتعادل السلبي عندما نجح حارس الاتحاد المتألق خالد حاج عثمان بالتصدي لركلة الجزاء التي نفذها علاء الدين الدالي بالدقيقة ٩٠+٥ لتضيع نقطتان ثمينتان على الشوط الأول للمباراة شهد بداية قوية من التعادل فكانت لمباراة تشرين وأول الفرص كانت تسديدة قوية للشباب محمد ربحانية حولها الحارس أحمد مدنية بصعوبة لركنية لترتفع وثيرة اللقاء ويمتد تشرين للهجوم العارضة، وكاد العويد البديل أن يخطف نقاط المباراة عندما واجه المرمرى متفرداً ويسد ماهر دعبول كرة قوية ربما الدعاء وتصل إلى محمد مرمر الذي لعبها عالية فوق المرمرى، وعاد المرمر ليهده مرمرى صفر/صفر وتهي نتيجة أسعدت الكرامة واستغل تقدم الحارس ولعبها ضعيفة وقبل أن تصل إلى خط المرمرى نجح المدافع إبراهيم الزين بقطعها بالوقت المناسب موقتاً فرصة هدف على أصحاب الأرض، وتعود الكرة إلى المرمرى لكنه يتسرع بلعبها لتمر بجانب القائم الأسر ويحاول علاء الدالي التسجيل من كرة أبعدها الدفاع ليعود الاتحاد بكرة قوية للاعب طالب عبد الواحد أبعدها عبد الزراق محمد فأنتبها

محمد الحمد بركتين، الأولى أبعدها المدنية بقوة لكن الدفاع تصدى لها حتى أعلن الحكم عن جزاء ضاعت.

أدار اللقاء الدولي محمد العبد الله للساحة لها وقيل نهاية الشوط بدقائق يخرج محمد الأحمد «الاتحاد» ومحمد مرمر «تشرين» لتعرضهما للإصابة ويدخل بدلاً منهما محمد عدرة ومحمد كامل كوابية.

بداية الشوط الثاني كانت اتحادية بركتين لمحمد عدرة وطالب عبد الواحد أبعدهما الدفاع قبل أن يعود تشرين إلى ترتيب أوراقيه وتكتيف هجومه عبر الأطراف والمعق بركات طويلة شكلت خطورة على مرمرى الاتحاد فسدد الشاب كامل حميشة كرة قوية أبعدها الدفاع ولعب عمر ربحاوي كرة عرضية لم تجد من يتابعها لتضعب فرص بالجملة على أصحاب الأرض كان يطلها ورد السلامة الذي قدم عدة هدايا لزملائه الذين أضاعوا الفرص الواحدة تلو الأخرى، ويعود الريحاوي ليضعب كرتين أتبعهما البديل محمد مالطا بكرة تصدى لها الحارس ويعود الدالي ويلعب كرة مباشرة بين يدي الحارس وكاد الدالي، يسجل هدفاً عندما سدع كرة نجح المدافع إبراهيم زين بأبعدها بالوقت المناسب قبل أن تنتهي ركلة الجزاء التي أتحت لحطين تصدى

### الجوت يفرق الفتوة

### الوطن

حقق فريق حطين فوزاً ثميناً على مستضيفه الفتوة بالمباراة التي جرت على ملعب تشرين بدمشق، بهدف متأخر سجله أحمد الأشقر ٨٣.

ولم تكن أرض الملعب صالحة لأداء مباراة الحرية نشط في الشوط الثاني على التمريرات الهجمات والوصول لمناطق لكن خطورة الزعيم بقيت هي الأكثر من خلال حالة انفراد للواحد أنقذها السالم مع مناصفة اللعب بين الطرفين وحالة من الهدوء وعدم تمكن الحرية من عبور مناطق عمليات الجيش الذي شكل خط دفاعه جداراً منيعاً يصعب اختراقه رغم جميع محاولات الأخضر فكان التسديد هو الحل الوحيد بركتين لأحمد عبد الله وعبد الهادي عبود، وعلى الجانب المقابل أضاع قصي حبيب فرصة التعزيز وهو بحالة انفراد تام لم يحسن استثمارها ولعبها بجانب القائم الأسر للحرية.

لها الحارس زين عرابي باقتدار، وهذه هي الركة الأولى التي أضاعها مارديك مردكيان من موسمين.

الفتوة استمر بالخسارة دون أن يحقق الفوز، ورغم أن أداء الفتوة ارتقى في الأسابيع الأخيرة وخصوصاً على صعيد الخط الخلفي إلا أنه ما زال يفقد للهمة الأخيرة التي تجعله دوماً في موقف المدافع.

على العموم استحق حطين الفوز قياساً على سيطرته والفرص المتاحة، وزادت الخسارة من هوم الفتوة بقليل ورفيقاً للساحل في المركز الأخير بنقطتين فقط!

### جيلة ينتفض على

### حساب الشرطة

### دمشق - شادي علوش

انتفض جيلة على حساب مضيفه الشرطة على أرضية ملعب الجلاء عوضاً هزيمته الفاتحة أمام تشرين وخرج من ملعب الجلاء منتصراً وحائزاً على نقاط المباراة متلفة دفاعية جيلوية، فيما أضاع البحر

الشوط الأول جاء سريعاً ومخيراً من الطرفين بدأ جيلة بهدف مبكر عن طريق الشيخ يوسف وأضاع البحر فرصة مضاعفة النتيجة قبل أن يستعيد الشرطة توازنه ويهدد المرمرى الجيلوي بتسديدة قاسم بهاء التي أبعدها الشيخ ليعدل المخضرن خالد عكلته النتيجة برأسية جميلة.

بعد هدف التعديل عاود جيلة الهجوم على العموم استحق حطين الفوز قياساً وتقدم بثاني الأهداف من تسديدة قوية للحفيان فيما لاحت للشرطة فرصة التعديل برأسية المحيا التي تصدى لها الشبخ.

في الشوط الثاني أعاد جيلة سيناريو البداية بهدف ثالث للبحر من علامة الجزاء وبقي جيلة مسيطراً وتعددت الفرص المباشرة عن طريق الحفيان والغريب، فيما حاول الشرطة العودة لأجواء المباراة عن طريق البديلين الصلال والتابلسي دون خطورة مباشرة على المرمرى حتى سجل مالك ١٥ هدف الشرطة الثاني من تسديدة قوية أشعلت أجواء اللقاء في دقائقه الأخيرة وانطلق الشرطة باحثاً عن التعديل وسط صحوه دفاعية جيلوية، فيما أضاع البحر

### حرجلة يفاجن الوثبة

### حمص- عبد الباسط الحسن

قدم حرجلة مباراة ممتازة له وتحسب للمدرب الجديد فراس معسوس حيث اعتمد على إغلاق المنطقة الدفاعية واللعب على المرتدات، وتمكن من ضرب دفاع الوثبة عبر الحمكو والغليوم وبإسناد سامية، سجل حرجلة في الشوط الأول هدفين عبر محمد حمدكي في الدقيقة ١٥ وبإسناد سامية في الدقيقة ٤٢، بينما الوثبة كانت هجماتة خجولة وحرجلة كان أكثر خطورة، معتمداً على الارتداد السريع نحو منطقة الخصم وكأنه يعرف ما يريد بخلاف

المضيف الوثياوي فاقد الحيلة. الشوط الثاني دخل الوثبة محاولاً التسجيل لكن لم يحقق المطلوب وفي الدقيقة ٥٢ توغل اللاعب ياسين سامية وسدد الكرة عن يسار الخياري معلناً الهدف الثالث لفريق حرجلة والثاني له في اللقاء، ثم أجرى أنس مخلوف مدرب الوثبة تبديلاتاً محاولاً تدارك الموقف فأشرك كوران خلو وولات عمي ومع هذه التبديلات امتد الوثبة أكثر إلى مناطق حرجلة ليأتي خطأ للوثبة نفذه سعيد برو بتسديدة تألق العالمة بالتصدي لها، لينتهي اللقاء بفوز مستحق لفريق حرجلة بثلاثية نظيفة، معمقا جراح الوثبة بخسارة ثالثة على التوالي.

### تعثر جديد لساحل

### طرطوس- مدوح علي

وهنا نشط الفريقان بحثاً عن هدف النقاط الثلاث وجاء الحسم طلعواياً من جزاء رأسية الغلاب لركنية تلعب للكلابي الذي أيضاً نفذها أحمد العيمر مسجلاً الهدف الثاني للطلبة بالدقيقة ٥٥ وبعدها دانت الأفضلية للساحل دون أي تعديل على النتيجة لتزداد أمور الساحل تعقيداً في المهمة الشاقة للقاء بين الكبار ويستمر بحته عن الفوز الأول.

الأرض لتحقيق فوزهم الأول هذا الموسم البداية قوية من جانب الساحل ووصول عدة مرات لمرمرى الطليحة دون خطورة تذكر، ومن أول تواجد للطلبة بالدقيقة ١٢ يسد الخبير العيمر وترتطم كرتيه بمدافع حرجلة والثاني له في اللقاء، ثم أجرى أنس مخلوف مدرب الوثبة تبديلاتاً محاولاً تدارك الموقف فأشرك كوران خلو وولات عمي ومع هذه التبديلات امتد الوثبة أكثر إلى مناطق حرجلة ليأتي خطأ للوثبة نفذه سعيد برو بتسديدة تألق العالمة بالتصدي لها، لينتهي اللقاء بفوز مستحق لفريق حرجلة بثلاثية نظيفة، معمقا جراح الوثبة بخسارة ثالثة على التوالي.

وهنا نشط الفريقان بحثاً عن هدف النقاط الثلاث وجاء الحسم طلعواياً من جزاء رأسية الغلاب لركنية تلعب للكلابي الذي أيضاً نفذها أحمد العيمر مسجلاً الهدف الثاني للطلبة بالدقيقة ٥٥ وبعدها دانت الأفضلية للساحل دون أي تعديل على النتيجة لتزداد أمور الساحل تعقيداً في المهمة الشاقة للقاء بين الكبار ويستمر بحته عن الفوز الأول.

## الجيش يزيد هموم الحرية

### حلب - فارس نجيب آغا

خطف الزعيم ثلاث نقاط مهمة من مستضيفه الحرية الذي زابت معاناته أكثر ولم يفلح الأخضر في ترك بصمة على شوطي المباراة يمكن الحديث عنها، الجيش لعب كما ينبغي فسجل وهدد وأضاع وكان بعقدوره زيادة الثقة لو استغل مهاجموه ما أنتج لهم من فرص محققة لكن في المحصلة فالل فوز الذي سعى إليه وهذا ما كان ينتفبه.

الجيش دخل الشوط الأول دون مقدمات أو جس نبض بل يادر بنفسه عبر فلسفة واضحة من حيث الضغط على خصمه الحرية وتحكم بمسار الأحداث ولم يترك شيئاً للمصاحبة بفضل ترابط خطوطه وقرب لاعبيه من بعضهم والتخطيط عبر أجنحته التي أرهقت خاصرتي الحرية مع تعدد ضربات الزاوية التي استفاد من واحدة بعد خروج خاطي لحارس الحرية محمد السالم لم يجد رامي الترك صعوبة في إيداعها المرمرى الخالي الجيش رغم الهدف واصل غزواته بعد سيطرة مطلقة بقيادة محمد خليفة ومؤمن ناجي وقصي حبيب الذين



## لقاء قمة اليوم بالشعباء بين الاتحاد والجلاء في دوري السلة

### أمهند الحسيني

نادي الوحدة في السادسة مساءً في لقاء يتطلع الجيش لتعويض خسارته التي مني بها أمام الكرامة على أرضه وبين جمهوره، وليؤكد لعشاقه ومحبيه أنه مازال رقماً صعباً في المعادلة السلوية، ورغم الغيابات عنده الطارئة على صفوف الكبيرة فيما بينها، وهذا ما يعطي المباريات نكهة تنافسية لأبيدة.

خاصة بعد النتائج العاصفة التي حققها الفرق في المرحلة السابقة، حيث بدأ واضحا أن هناك فرقا جديدة دخلت على خط المنافسة وإن كانت مؤقتة، لكن هناك حسابات كثيرة من القوة والإثارة وتكون اليوم الأحد تستكمل مباريات المرحلة للقاء بين الأول سهل على أصحاب الأرض والثاني يعتبر قمة بكل المقاييس والمقدمات على زعامة سلة الشعباء.

### من طرف واحد

يستضيف الجيش بطل الدوري فريق الحرية في صالة

بكل عناصر القوة والإثارة والمحات الفنية الجميلة والمهارات الفردية العالية لما يملكه الفريقان من لاعبين مهرة قادرين على تقديم مستويات جيدة، وكلا الفريقين لم يتنوق طعم الخسارة وحققا نتائج جيدة منذ بداية الدوري ويتطلعان للخروج بنتيجة إيجابية تؤكد زعامتهما على سلة الشعباء.

مرجاة والمعلق هاني دربيبي ولديه مجموعة جيدة من اللاعبين الشباب، فيما الحرية يدرك أن فوزه شبه مستحيل لكنه سيقااتل من أجل ألا يكون صيداً سهلاً ويخسر بفارق رقمي كبير.

### قمة لاهية

تتصف لقاءات الجلاء وجاره الاتحاد مهما كانت صفاتها ودية أم رسمية بالهوة والإثارة وغالباً ما يفرض عليها طابع الحساسية لكونها مباراة جيران، وهذا ما يلغى الكثير من الفوارق الفنية بين الفريقين. اللقاء سيكون هجومياً منذ بدايته وسيشهد حضوراً

نجح في الفوز على ضيفه الوحدة بفارق خمس نقاط وبواقع ٨٨-٨٣، وهي الخسارة الثانية للوحدة.

وفي حلب لم يجد الاتحاد صعوبة في تجاوز محطة جاره البرموك وغلبه بنتيجة ١٠٠-٦٢.

### دوري السيدات

شهدت مباريات الأسبوع قبل الأخير من ذهاب دوري السيدات الكثير من المفاجآت ما أدى إلى اختلاط الأوراق وإعادة التأسيس لبقية حسم موضوع صدارة المرحلة للأسبوع الأخير الذي سيطلق يوم الثلاثاء المقبل.

وكانت مباريات المرحلة الثامنة قد اختتمت مساء يوم الأربعاء الفائت بقاءه حيث تمكنت سيدات قاسيون من إلحاق أول هزيمة بثلاثين سيدات الفتوة ٧٥-٧٠، وحقت سيدات الأشرفية مفاجأة مدوية بعد فوزهن على سيدات الوحدة ٦٢-٥٩.





# الراحتون سبعة عشر فناً في الساحة السورية

## الفن أكثر الخاسرين عام ٢٠٢٠

وائل العدس

كما كل عام، خسر الوسط الفني السوري خلال عام ٢٠٢٠ عدداً من الفنانين الناشطين في مجال الدراما والسينما والموسيقى، تاركين وراءهم إرثاً ثانياً.

### مروان قنوع



مروان قنوع

في ٢٦ شباط رحل الممثل والمخرج مروان قنوع، وهو دمشق عام ١٩٤٦ وهو عضو مؤسس في فرقة مسرح دبابيس التي أسسها الإخوة قنوع. بدأ العمل في المسرح عام ١٩٥٨ في مسرحية «صرخة دمشق» بالفرقة العربية للتنميط والغناء مع الفنان الراحل صبري عباد، كما عمل في فرقة المسرح الحر لمصلحة الجهود الحربية ١٩٦٩ بعدة أعمال منها «شركة الكل، لف ودوران».

وعمل في فرقة المسرح الطليعي مع الكاتب الراحل أحمد قبلاوي والمخرج الراحل طلحت حمدي في عدة أعمال، منها «ليلة ما يتعوض، أول فواكي الشام يا فاتنوم، طرة ولا تقش».

انتقل للعمل في مسرح دبابيس سنة ١٩٧٤ المعروف بفرقة الأخوين قنوع مع الكثير من الفنانين الكبار، واستمر فيها مشاركاً بمسرحيات عدة وصل عددها إلى ٥٥ مسرحية منها «العز للرز، بين حانا ومانا، المخالفين».

عمل في إذاعة دمشق مخرجاً للبيت المباشر منذ أن أسس برنامج «معكم على الهواء» عام ١٩٨٢، كما عمل مخرجاً لكثير من المسلسلات الإذاعية والبرامج الإذاعية، وشغل منصب رئيس دائرة التمثيليات في إذاعة دمشق، ورئيساً لدائرة البثوعات، وكان عضواً في لجنة البرامج الإذاعية، وعضواً في اللجان الفاحصة في نقابة الفنانين.

### ريمون بطرس

في الثاني من آذار توفي المخرج ريمون بطرس المولود في مدينة حماة عام ١٩٥٠ والحاصل على ماجستير في الإخراج السينمائي من أوكرانيا عام ١٩٧٦. لديه العديد من الجوائز المحلية والعربية والعالمية، مارس الكتابة الصحفية والنقد السينمائي كما احترق الترجمة من الروسية إلى العربية.

عمل بين عامي ١٩٧٩-١٩٨٧ «محرراً للأخبار في الإذاعة السورية (القسم الروسي)».

اشتهر بأفلامه التي تتمحور حول مدينته ونهر العاصي، فيما عكست أعماله مدى ارتباطه بالبيئة التي ولد فيها، وقدم للسينما السورية اثنتين وعشرين فيلماً، أربعة منها روائية طويلة هي «المؤامرة المستمرة، الطحالب، الترحال، حسبيبة»، وثمانيه عشر فيلماً بين تسجيلي



ريمون بطرس

ولأن الموت لا يعرف كبيراً أو صغيراً، فقد فارق الحياة فنانون من مختلف الأعمار والأجيال الفنية.

سماه الفن ودعت ١٧ فتناً، فحصد شهر أيار وحده أرواح أربعة فنانين، يليه آب بثلاثة، ثم آذار ونيسان وكانون الأول وبوفايتين، وشباط وأيلول وتششرين الأول وتششرين الثاني بوفاة واحدة فقط.

وروائه قصير آخرها فيلم بعنوان «أطول طريقنا أم أطول».

### عصام سليمان

في السابع عشر من آذار، رحل المخرج السينمائي عصام سليمان عن عمر ٦٤ عاماً، وقد ولد عام ١٩٥٦ وسافر إلى موسكو لدراسة الإخراج السينمائي وتخرج عام ١٩٨٢ ليكون أول أعماله التي أنجزها الفيلم التسجيلي «ثورة الشيخ صالح العلي»، وبعدها قدم فيلماً روائياً قصيراً بعنوان «في رحاب الأسطورة».

وكان بجعبة الراحل سليمان قبل مرضه الكثير من الطموحات والمشاريع التي حلم بترجمتها على أرض الواقع ومنها إنجاز فيلم عن رواية «المنذون» للاديب فارس زرزور إلا أن المرض حال دون ذلك.

### عبد الرحمن أبو القاسم

توفي الممثل عبد الرحمن أبو القاسم في العاشر من نيسان عن عمر ٧٨ عاماً بعدما ولد في مدينة الصفرورية في الجليل الفلسطيني عام ١٩٤٢ قبل أن يسافر إلى دمشق مع عائلته.

قدم أكثر من مئة عمل في الدراما السورية، تذكر منها «حرب السنوات الأربع، عز الدين القسام، غضب الصحراء، الكف والمخزن، الجوارح، القيد، العباييد، الكواسر، الثريا، الجمل، اليواسل، البحث عن صلاح الدين، حاجز الصمت، ملوك الطوائف، المحروس، خالد بن الوليد، صراع على الرمال، شتاء ساخن، بيت جدي، الحوت، رجال الحسم، رايات الحق، طوق البنات، خاتون، بروكار».

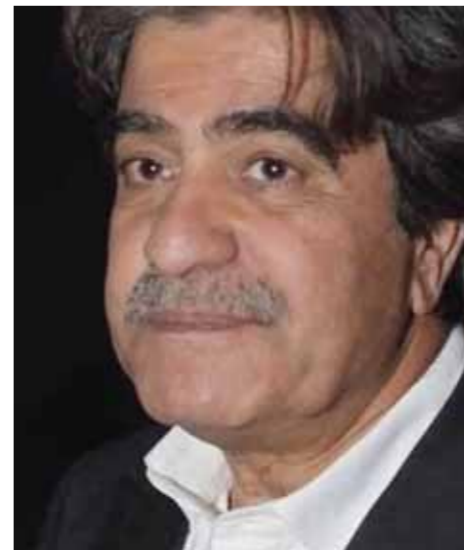
«السايق» و«رايات الحق» ٢٠١٠ و«مغامرات دليلة والزبيق» ٢٠١١ و«إمام الفقهاء» ٢٠١٢ و«طوق البنات» ٢٠١٤ وفي السينما له العديد من الأفلام منها «طعم الليون، مهوى الأفتدة، الأماته، دمشق تتكلم، الهوية، زهر الزمان، بستان الموت، خلف الأوسار، الأبطال يولدون مرتين، تحت سرة القمر».

### جميل العبد

في الثالث عشر من نيسان توفي الممثل جميل العبد المولود في دمشق عام ١٩٥٠، وهو خريج المعهد العالي للفنون المسرحية. بدأ حياته الفنية عام ١٩٧٢ عبر فيلم «مقلب من المكسيك»، كما شارك في فيلمي «سلك بلا حلاك، التقدير»، ومن أبرز مسلسلاته: «ملح وسكر،



هيام طعمة



مامون الفرخ



أسعد خوري



عبد الرحمن أبو القاسم

### مامون الفرخ

باب الحارة، علاقات خاصة، طوق البنات، عطر الشام، صدر الباز، العراب، أحمر، مذكرة عشيقه سابقة، بقعة ضوء، سايكو، دقيقة صمت، بروكار، شارع شيكاغو».

### علي مدراتي

ولد الممثل السوري عام ١٩٣٩ في حلب وتوفي في الثالث عشر من شهر آب عن عمر ٨١ عاماً. من مسلسلاته: «صقر قريش، صلاح الدين الأيوبي، ليل المسافرين، تلك الأيام، خان الحرير، أيام الغضب، تل الرماد، أنا وبناتي، ربح النار».

من أفلامه: «الفهد، بقايا صور، تراب الغبراء، وداعاً أيها الحب».

### مروان عكاوي

في الرابع عشر من آب، توفي المخرج مروان عكاوي عن عمر ٧٨ عاماً.

والراحل كان واحداً من مؤسسي المؤسسة العامة للسينما وله مسيرة حافلة بالعبء في الإنتاج والإخراج والتوثيق السينمائي والمحاضرات في المعاهد الأوروبية.

ومن أفلامه الروائية الطويلة: سرب الأبطال، زواج على الطريقة المحلية، عندما تغيب الزوجات».

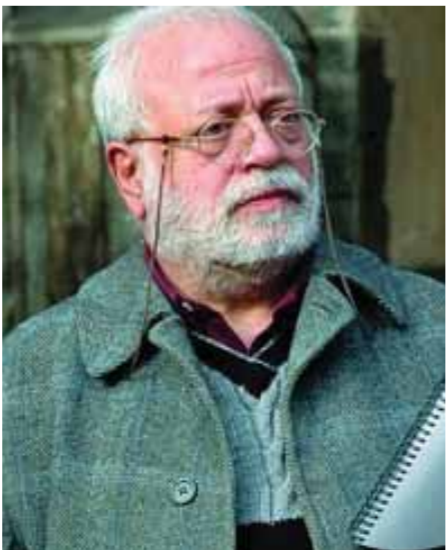
وفي الإنتاج كان إسهامه الأكبر، فقدم خلال مسيرته الفنية ٦٣ فيلماً في سورية ولبنان ومصر واليونان، ٣٧ فيلماً قصيراً في سورية وخارجها و٥٠ ساعة للتلفزيون في الشرق الأوسط واليونان.

### ياسر عبد اللطيف

رغم أنه سوداني المولد عام ١٩٧٠ إلا أنه درس في المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق واشتهر في أعمال الدراما السورية، قبل أن يرحل في الثلاثين من شهر

أيلول. عمل في المعهد يعد تخرجه لخمس سنوات معيداً ومساعداً مدرس ثم مدرساً مادة التمثيل، وممثلاً بالمسرح القومي السوري ومدرباً ومشرفاً على عدد من الدورات في المعاهد الخاصة.

يحمل رصيده ما يقارب ٢٥ مسلسلاً، ذكر منها «ياسين توزر، تل الرماد، العوسج، ربح النار، الزير سالم، صلاح الدين الأيوبي، حديث المراهب، بقعة ضوء، سيف بن ذي يزن، عشنا وشفتنا، ذكريات الزمن القادم، الحور العين، قمر بني هاشم، صدق وعده، كلويانتر، الحسن والحسين، عمر، وجيمعها في سورية، علي حين شارك في المسلسل العربي المشترك «مطلوب



علاء الدين كوكش



نبيل حلواني

### رجال» والمسلسل المصري «الخواجة عبد القادر».

### نبيل حلواني

رحل الممثل نبيل حلواني في ٢٦ تشرين الأول وقد ولد في دمشق عام ١٩٦٧، ويعد من مؤسسي مسرح الطفل في سورية.

بدأ مسيرته من المسرح عام ١٩٧٩ م، ضمن «المهرجان المسرحي الشبيبي»، وكان له مشاركات أيضاً في المسرح القومي والعمالي والجامعي.

أول عمل له كان «حرب السنوات الأربع» عام ١٩٨٠، ومن أعماله تذكر: «باب الحارة، إخوة التراب، مراهب، حمام القيشاني، عودة غوار، النديور، الولادة من الخاصرة، صدر الباز، العراب، بواب الريح، بطل من هذا الزمان».

### حسان عمراني

غيب الموت يوم ١١ تشرين الثاني الموسيقي والمطرب السوري حسان عمراني عن عمر ٥٢ عاماً، وهو من مواليد دمشق عام ١٩٦٨.

بدأ مشواره الفني وهو في التاسعة من العمر عندما شارك عام ١٩٧٧ ببرامج للأطفال في التلفزيون العربي السوري ولتميز صوته أخذ يشارك في سن مبكرة بحفلات غنائية داخل سورية وخارجها، ثم أصدر أغنيات خاصة فيه بالتعاون مع كبار شعراء الأغنية السورية ومع ملحنين سوريين وعرب كبار.

وإلى خلال رحلته الغنائية جوائز عدة منها المرتبة الأولى في مهرجان الأغنية السورية وجائزة أفضل أغنية من ليبيا، وأسس في عام ٢٠١٨ كورال سورية الغنائي الذي ضم ثمانين من أصحاب الأصوات المميزة مقدماً عبره الأناشيد الوطنية وشعارات مسلسلات الدراما السورية.

### علاء الدين كوكش

في السادس من شهر كانون الأول، توفي المخرج علاء الدين كوكش المولود في دمشق عام ١٩٤٢.

الراحل غاب عن الأضواء كلياً منذ عام ٢٠١٤ وتحديداً عندما أنجز مسلسل «القران»، قبل أن يعود قبل عدة أشهر بمشاركة خاصة في مسلسل «شارع شيكاغو» بدور «المحقق شامل»، بعدما شارك في عدة تجارب تمثيلية أيضاً سابقاً.

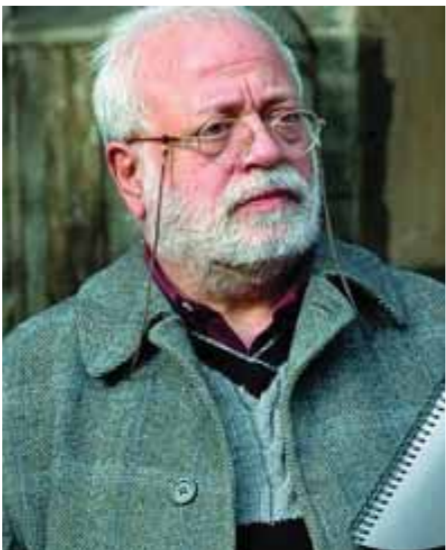
أخرج أول مسلسل «أرشيف أبو رشدي» عام ١٩٦٧ ثم مسلسل «وجهي لوجه» الذي قام بتأليفه وإخراجه عام ١٩٦٨، لتتوالى أعماله بعد ذلك بين السينما والتلفزيون



ياسر عبد اللطيف



محسن عباس



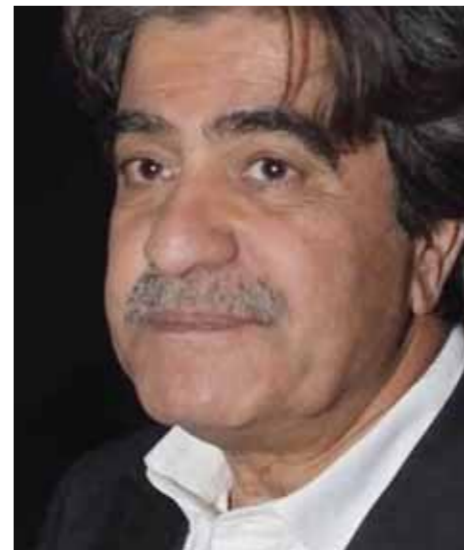
علاء الدين كوكش



نبيل حلواني



هيام طعمة



مامون الفرخ



أسعد خوري



عبد الرحمن أبو القاسم

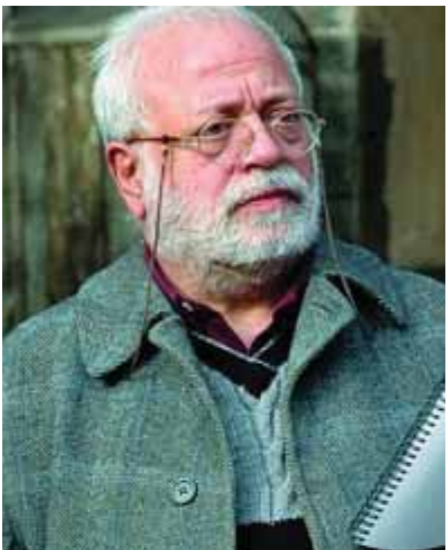
## العام الذي شهد رحيل أكبر عدد من الموسيقيين والممثلين وأهلهم



ياسر عبد اللطيف



محسن عباس



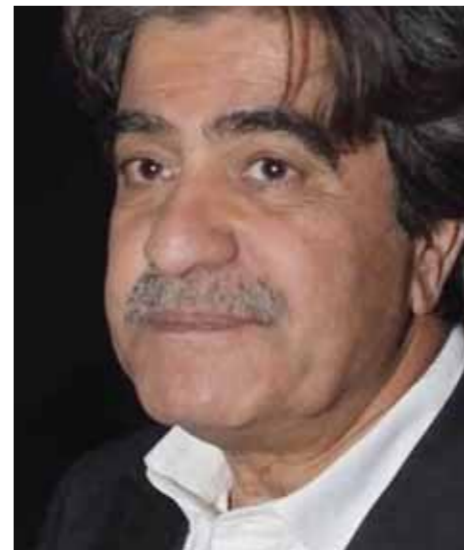
علاء الدين كوكش



نبيل حلواني



هيام طعمة



مامون الفرخ



أسعد خوري



عبد الرحمن أبو القاسم

## عبد الكريم اليافي الموسوعية في اللغة والنقد

محمد طربية

إذا كانت الموسوعية سمة الكثيرين من الباحثين والكتاب وأساتذة الجامعات، فإن أهمية أي موسوعية تتمثل في إبراز صاحبها أوجه التأثير المتبادل بين جوانب موسوعته وميادينها المختلفة، وفي توظيف معطيات ومنجزات هذا الجانب أو ذاك من تلك الموسوعية في دراسة جانب آخر، بحيث يبقى الفكر على حد تعبير المرحوم الدكتور عبد الكريم اليافي «مستوفز النشاط، منقطع الانتباه، متشوقاً نحو التقدم، والكشف الجديدة لا تطنثن إلا مرحلة إلا وتحاول مغادرتها، ولا تخلد إلى معلومات مكتسبة إلا وتبتين ما فيها من عدم اكتمال فتسعى إلى تجاوزها، إن العلم معناه الإشراف على ما تحصل لاستشراف ما يتحصل، والاستكشاف لما يخفى ويستسر، وتحصيل هذا العلم ليس معناه التخصص الضيق أو الموسوعية الكبيرة الجامدة بل معناه التجرد النظري والتطبيقي، معناه الفكري الثكري الدائم، وبمعنى آخر أن تبقى جوانب الفكر داشة التغيير والحركة والصيرورة على نحو جدلي يتناول الإنسان والطبيعة معاً لتحقيق بهجة المعرفة ولذة الاكتشاف، وهو ما عبر عنه الدكتور اليافي شعراً كما سدرى فيما بعد...

ويهدد الدلالة فلست الموسوعية الشاملة ولا التخصص اليهذقي ميزة لأحد ما لم يستخدمها في تبيين العلاقات المتبادلة بين العلوم المختلفة من عقلية وطبيعية وإنسانية لتجاوز الرهان واكتشاف الجديد وعدم الركون إلى ما تم إنجازه خدمة للحياة الإنسانية ولهذا الكائن الفريد والمركب الذي انطوى فيه العالم الأكبر وليس هو مجرد جرم صغير كما يتظن.

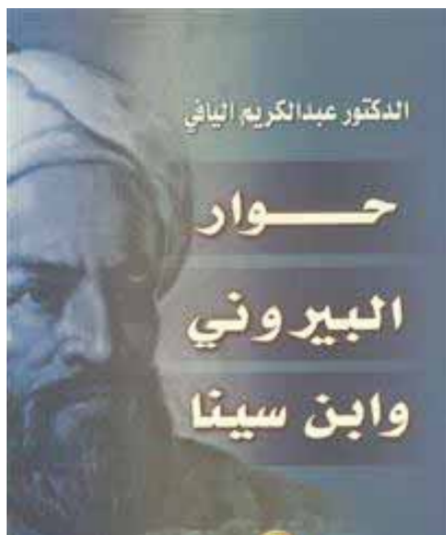
د. اليافي في مختلف الآداب والفنون والعلوم إضافة إلى آثاره الشخصية في طلابه من خلال مهنة التدريس الجاد التي مارسها ما يزيد على نصف قرن، ولعل من المفيد والدال أن نذكر أن اليافي هو من القلائل الذين جمعوا بين الثقافة العلمية ولاسيما العلوم الطبيعية والرياضية وبين الفلسفات والآداب والفنون واللغة وعلمي النفس والاجتماع بوصفها علوماً إنسانية، ولعل في جريدة مؤلفاته مصداق ما تقول «تمهيد العلم، العلم والنزعة الإنسانية، معالم فكرية في تاريخ الحضارة العربية- الإسلامية، جدلية أبي تمام، الشوعم والقاديول في الشعر العربي، دراسات فنية في الأدب العربي، وهو الكتاب الذي سيكون موضوع حديثنا هنا.

يتناول هذا الكتاب إذ نال جائزة الدولة عام 1963 وطبع منذ ذلك التاريخ عشرات الطبعات - دراسات تطبيقية عميقة في الأدب العربي واللغة العربية، تبيين فيها الموضوعية النوعية الفريدة للوقوف سواء في اختياراته موضوعات البحث أم بطريقة معالجة أو استخلاص النتائج منها، ملتماً بين فيها بوضوح توظيف معطيات وأفكار ومنجزات العلوم الأخرى المختلفة في دراسة تلك الموضوعات ومنها «القيم الجمالية في الأدب العربي، من مزايا اللغة العربية، ملامح من أطوار الشعر العربي، الشعر العربي وفكرة الزمان، الرمز في الشعر العربي، الأثر والرباطين والفوكة في الشعر العربي، تطور الشعر العربي من خلال الكفاية...» ولما كانت موضوعات الكتاب اللغوية والأدبية متداخلة بعضها ببعض، فإن من الصعوبة بمكان الحديث عن كل من هذين اللغويين بشكل منفصل، ومع ذلك فسيتكون حديثنا عن اللغة أولاً ثم الأدب.

بالرغم من حب اليافي العارم للغة العربية إلى حد التدريس، وتبنيته في محرابها بما يتضمّن ذلك من طابع ديني بصفتها لغة القرآن، ومن الطابع الإنشائي الذي يعبر به عن ذلك الحب أحياناً من مثل قوله «لقد نشأت اللغة العربية وعاشت واکتملت وفعلت واستمرت والأحباب الطوال وهي لا تزال في ريعان القوة والنمو على رغم ما قد تصارفة من صعاب، وما ذلك إلا لأنها تحوي مزايا ضمنية ليست للغات ماتت والتقربت كالفنية اليونانية واللاتينية وغيرها» ويضيف بعد قليل «في تلك العصور الطوال الخالية اكتملت اللغوية تماماً إلى اكتمالاً أصيلاً وجيلاً فطابت خلاصتها كما تطيب السلافة الربيع، معللاً ذلك بالقول: «ومن الملوم أن نبتع الذهب الإبريز بغيران التجارب»، به يبرز تأثير الزمان الموضوعي أقول على الرغم من ذلك فإن هذا الموقف المتحيز للغة



الدكتور عبدالكريم اليافي



## جمع بين التأثير الشخصي في طلابه وبين والتصنيف الأكاديمي والعلمي الجاد

العربية، لم يكن مبنياً على مجرد موقف عاطفي أو مرتكز ديني وحسب، بل كان وربما بدرجة أكبر نتيجة معاناة ومعاناة طويلة وعميقة للغة، واكتشاف مواطن الجمال والتميز فيها بشكل علمي مغلل ناتج عن المقارنة بغربها وإنسانية لتجاوز الرهان واكتشاف الجديد وعدم الركون إلى ما تم إنجازه خدمة للحياة الإنسانية ولهذا الكائن الفريد والمركب الذي انطوى فيه العالم الأكبر وليس هو مجرد جرم صغير كما يتظن.

فكرة تميزها وفرادتها، من دون السعي إلى تطويعها على نحو ما يعبر بقوله «على أن شعور العرب الخفي بمزايا لغتهم أصابهم بداء الكبر في مجال البيان وداء دوي يحول دون التقدم المستمر، وقد صرفهم ذلك الكبر حتى في آثاره الشخصية في مجال البحث في أوروبا وبقية أقاليم الشرق حتى القرن التاسع عشر حين طفت الإنكليزية لتحل محله، وأكبر أسباب التبدل يرجع إلى التجارة والاستعمار...»

وفي رأي اليافي إن خدمة اللغة العربية ليست مجرد حاجة قومية ولكنها أيضاً حاجة إنسانية وخدمة للحضارة الإنسانية، ويهدد الدلالة فلست الموسوعية الشاملة ولا التخصص اليهذقي ميزة لأحد ما لم يستخدمها في تبيين العلاقات المتبادلة بين العلوم المختلفة من عقلية وطبيعية وإنسانية لتجاوز الرهان واكتشاف الجديد وعدم الركون إلى ما تم إنجازه خدمة للحياة الإنسانية ولهذا الكائن الفريد والمركب الذي انطوى فيه العالم الأكبر وليس هو مجرد جرم صغير كما يتظن.

د. اليافي في مختلف الآداب والفنون والعلوم إضافة إلى آثاره الشخصية في طلابه من خلال مهنة التدريس الجاد التي مارسها ما يزيد على نصف قرن، ولعل من المفيد والدال أن نذكر أن اليافي هو من القلائل الذين جمعوا بين الثقافة العلمية ولاسيما العلوم الطبيعية والرياضية وبين الفلسفات والآداب والفنون واللغة وعلمي النفس والاجتماع بوصفها علوماً إنسانية، ولعل في جريدة مؤلفاته مصداق ما تقول «تمهيد العلم، العلم والنزعة الإنسانية، معالم فكرية في تاريخ الحضارة العربية- الإسلامية، جدلية أبي تمام، الشوعم والقاديول في الشعر العربي، دراسات فنية في الأدب العربي، وهو الكتاب الذي سيكون موضوع حديثنا هنا.

يتناول هذا الكتاب إذ نال جائزة الدولة عام 1963 وطبع منذ ذلك التاريخ عشرات الطبعات - دراسات تطبيقية عميقة في الأدب العربي واللغة العربية، تبيين فيها الموضوعية النوعية الفريدة للوقوف سواء في اختياراته موضوعات البحث أم بطريقة معالجة أو استخلاص النتائج منها، ملتماً بين فيها بوضوح توظيف معطيات وأفكار ومنجزات العلوم الأخرى المختلفة في دراسة تلك الموضوعات ومنها «القيم الجمالية في الأدب العربي، من مزايا اللغة العربية، ملامح من أطوار الشعر العربي، الشعر العربي وفكرة الزمان، الرمز في الشعر العربي، الأثر والرباطين والفوكة في الشعر العربي، تطور الشعر العربي من خلال الكفاية...» ولما كانت موضوعات الكتاب اللغوية والأدبية متداخلة بعضها ببعض، فإن من الصعوبة بمكان الحديث عن كل من هذين اللغويين بشكل منفصل، ومع ذلك فسيتكون حديثنا عن اللغة أولاً ثم الأدب.

بالرغم من حب اليافي العارم للغة العربية إلى حد التدريس، وتبنيته في محرابها بما يتضمّن ذلك من طابع ديني بصفتها لغة القرآن، ومن الطابع الإنشائي الذي يعبر به عن ذلك الحب أحياناً من مثل قوله «لقد نشأت اللغة العربية وعاشت واکتملت وفعلت واستمرت والأحباب الطوال وهي لا تزال في ريعان القوة والنمو على رغم ما قد تصارفة من صعاب، وما ذلك إلا لأنها تحوي مزايا ضمنية ليست للغات ماتت والتقربت كالفنية اليونانية واللاتينية وغيرها» ويضيف بعد قليل «في تلك العصور الطوال الخالية اكتملت اللغوية تماماً إلى اكتمالاً أصيلاً وجيلاً فطابت خلاصتها كما تطيب السلافة الربيع، معللاً ذلك بالقول: «ومن الملوم أن نبتع الذهب الإبريز بغيران التجارب»، به يبرز تأثير الزمان الموضوعي أقول على الرغم من ذلك فإن هذا الموقف المتحيز للغة

وإذا كان اليافي - وفي نطاق بحثه في تبادل التأثر والتأثير بين اللغات - قد بحث في الأصول العربية لبعض الكلمات والمصطلحات في اللغات الأجنبية كما فعل في كلمة Anemon المستعملة في كل من الفرنسية والإنكليزية والألمانية والإيطالية والإسبانية والروسية منوهاً إلى أصلها العربي، وهو الزهر الأحمر الذي يتفتح بين النعنع الربيع، معللاً ذلك بالقول: «ومن الملوم أن نبتع الذهب الإبريز بغيران التجارب»، به يبرز تأثير الزمان الموضوعي أقول على الرغم من ذلك فإن هذا الموقف المتحيز للغة اشتقت جميعاً من أصل واحد على حسب الخيال العربي في حده الحد بين الجد واللعب

بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب

والمعلم في شهب الأرماح لأمعة

يقول عن هذا المطع «الألفاظ هنا تحمل أكثر من معانيها وكل لفظ ليس مستقلاً في حد ذاته وإنما جاء به ما بينه وبين غيره من تناسب وتضاد وتجانس فأسيف استعمل هنا رمزاً للقوة والحرب والكتب وردت رمزاً للتجنيم وليس لسائر الكتب، والحد الثاني معناه الفصل بين الشديين إنما أتت به مجانسته للحد الأول حد السيف: والحد الأول إنما أتى به جناس التصحيح مع الجد، ولفظ الحد هذا استدعى اللفظ المضاد وهو التعب، والبيب تكويد بمعنى الأول بشكل مزخرف ومناقض بالمطابقة بين البيض والسود وتجنين القلب بين الصفائح والصحائف...» الخ.

وبعض النظر عما يبدو من تحمل في إرجاع كلمة الباروك المنتشر في اللغات الأجنبية إلى أصل عربي هو الفن البراق، وعن مدى القناعة بصحة هذه النتيجة إلا أن تطبيقاتها في دراسة الشعر العربي وانتقاله من حالة الأسلوب الاتباعي الكلاسيكي الذي مثل له زهير إلى الأسلوب الذي عده ياروياً بساطة الحياة في البداية ومحدودية صورها وتراكيبها ومشاهدها وبالتالي اتصال المعاني بالألفاظ اتصالاً مباشراً والثانية حياة المدن المركبة والتطور الفكري والعقلي بعد تنازع الثقافات في العصر العباسي وما صاحبه من غلبة الحركة الذهنية على الحركة العاطفية وبالتالي استخلاص المعاني من تداخل الجزئيات وتفاعلها بحيث يصبح للألفاظ ظلال جديدة تتجاوز معانيها المباشرة.

ويتابع اليافي دراسة أطوار الشعر بعد مرحلة أبي تمام الذي يقول عنه: «إنه في مجده الذي شاده وأثله قد نثر بطريفة البحث مما أشرنا إلى بعضه، أم بالعنوان وهو (مقترحات حول أصول بعض الألفاظ الأجنبية) أم يمتن البحث حيث يقول: «وأكثر الألفاظ الأجنبية الغامضة الأصل التي يتحمل الأوروبيون في إرجاعها من اللاتينية» يضيف: «ولا يزيد اللغة العربية جمالاً أنها أمدت لغات كثيرة بألفاظ شاعت وساعت فيها فاللغات يستمد بعضها من بعض دائماً.»

وقمة مثال آخر على اجتهادات اليافي في مجال البحث عن أصول عربية لبعض الألفاظ الأجنبية - ومنه نتقنا من مجال اللغة إلى الألب - هو تفسيره للفظ الباروك ونسبته إلى أصل عربي، والباروك مذهب فني عرف في أوروبا طوال القرن السابع عشر. يختلف عن فن عصر النهضة ذي النزعة الإنسانية وعن فن العصور الوسطى البسيط الذي التفت إلى الألب وهو يشمل الرسم والأدب معاً، فإذا كان الأسلوب الاتباعي أو الكلاسيكي في عصر النهضة قائماً على الدقة والإحكام والحكمة والاتزان وال ضبط فإن الباروك موسيقياً وجموح وحيوية متفجرة، ويرى بعضهم أن الاتباعية والبروك مرحلتان تعاقبان في كل أسلوب، ففي الاتجاهية يكون الانسجام تاماً بين عناصر الفن المختلفة - سواء في الأدب أم الرسم- أما في مرحلة الباروك فلا يتبعها هذا الانسجام.

وقد يتفق بل يصل «الباروك، اللغوي يقول اليافي: «إن اللفظ مستعمل في اللغات الأوروبية جميعها وقد نبق عن بعض العلماء أنه يتعدى وأذهبت محاولاتهم عمداً وكل ما يعرفونه هو أنه مأخوذ من اللغة الإسبانية أو البرتغالية، ومعناه الأصلي في هاتين اللغتين «الشيء المزخرف أو الاعم أو الجوهرة غير المنتظمة»، وقد حاولنا أن نغرب هذا اللفظ أو ننقله إلى العربية وذلك لأهميته في تاريخ الفنون ولشوع استعماله في اللغات الحديثة، ونظن أننا عثرنا في محاولتنا هذه على أصله العربي الحقيقي الذي انتقل إلى اللغتين الإسبانية والبرتغالية فحنن نرى أن اللفظ الأجنبي إنما اندثر من لفظ البراق العربي ولا سيما أن اللغتين الأجنبيتين البرتغالي والإسباني يشلمان على راء مكررة، وعلى مؤرخي الفن أن يشيروا في كتبهم المقبلة إلى أصل الكلمة العربي»ص 49.

ويضرب اليافي مثالين لتطبيقات من الأدب العربي الأول من معقله زفير بن أبي سلمي كتموذج للأسلوب الاتباعي -الكلاسيكي يصل إلى نتيجة أن المعنى والشكل يتطابقان فيما بينهما تماماً، ويأتقان، فالألفاظ على حد المعاني تؤمديها بالضبط بلا زيادة ولا نقصان في أداء معجم واتزان رصين وتجانس في التركيب وتناسق صميم، أما الثاني فن عصر أميري آخر يعده مثلاً عن الأسلوب البراق «الباروكي» وهو من عوروية أبي تمام حيث لا يبدى فيه الألفاظ معانيها ودلالاتها بالضبط ويشكل مؤثر يلهي على تطيح إلى أكثر من ذلك إذ يقول «إن الألفاظ أصبحت تستعمل هنا لا لمعانيها الموضوعية لها بالتفريق بل لتناسيبها ومراعاة ظواهرها وأضدادها بحيث يتصل المعنى الشعري الماع من اتصال هذه الجزئيات بعضها ببعض بدقة ولفظ واستمرار بل من تقاطع هذه الدلالات تقاطعاً عميقاً متضاداً في كثير من الأحيان.» السيف أضدق أبناء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

## سامر روماني لـ«الوطن»: معرض «بقاء» يطرح أسئلة حول المعضلات الإنسانية الكبرى

للوصول إلى الهدف من جديد، والأمر جلّي وواضح عبر التماس ما بين قدم النور والكرة وحركة عينيه المتعجبين».

### في عالم الضنآن

من جانبه اعتبر الفنان التشكيلي عصام درويش بأن أعمال الروماني تجتمع مع أساتذته من حيث تناولهم لعق المعضلات الإنسانية الكبيرة، أو رغبتهم الدائمة في تجسيد الصراع الذي لا ينتهي ما بين الخير والشر، الأبيض والأسود، بين الجوع والشبع، أو بين كل إنسان ونوازعه وفي علاقة مع الآخر، حيث يلجؤون في واحدة من حللمه القديمة الجديدة إلى استبدال عالم الإنسان بالشكل والخط مع رؤية الفنان المساءلة أو سوء الفهم، تماماً كما في كلية ودمته حيث تخاطبنا بحكمة من أختبر حياة البشر.

وعن الثيران يجدها درويش قوية والفنان سامر روماني صاغها بمهارة تليق بنبات واقعي يحترم ما تتطلبه كعضو من أعضاء الجسم، فالتنسيق الصحيح والاهتمام بالتفاصيل، واحترام الشكل ومتطلباته، مع رؤية الفنان الخاصة ومساهمته في تطوير موديله، هي مهمة أساسية لهوية تشكيلية مستقلة.

### محور الموضوع

وأخيراً أشار النحات مصطفى علي إلى المحور الحاضن لموضوع معرض (بقاء) قائلاً: «بينما يتناول محور الموضوع، حيث يجمع بينهما تبادل متناغم ما بين القوة والروية وعمق التجاذب، هذا والموضوع الذي اختاره فناننا سامر روماني هو حوار بين جسمين في فراغ، يلاحظ الخفة ودور الفراغ في حركة النور والكرة المنحرجة، ينهض النور ليقابل ويصعد ويصل ويجول سخيذ النور قد أضناه التعب ويأخذ حسماً، من الراحة ليستأنف الصراع في محاولة



السوري، خدمة الوطن... الخ، وهي بحالة تتوقف كل مرة عند قطع حاد وكأنه على نصل سكين، يلمظ فيه العمل الحنثي ذروة الحدث الانفعالي وهذا مدروس بعناية، عناية الجراح بالجرح.

هذا ويستعير الفنان سامر روماني بالكرة أو الهدف أو الحالة، حسب ارتباطها بحركة النور أو ارتباطها بالنور بها، فالفكرة تظل متخفف، فالنور ليس تقليدياً، بل هو مزيج من أنواع من الثيران قد يكون أكثرها وضوحاً الذي يشكّل حافزاً للنور للحركة مهما بلغت منحوتاته بأحجام صغيرة ليكون قادراً على تكلفة المواد الأولية.

وأما بالنسبة لتحديات ضعف القدرة الشرائية تابع الفنان التشكيلي سامر روماني: «ما يمني في الوقت الحالي هو إيصال أفكار الموت، وهذا ما جاء تصويره بالمنحوتات عبر توليفة ما بين الكرة والنور بحركات مؤسفة ببعض الأحيان. تعبر الكرة عن: نخرت لضيف الطيف في جفني الكرى



سامر روماني

الهدف، الغاية، الحلم..... الخ، وهي بحالة من عدم الاستقرار ومتجهة نحو السقوط الحثي، ضمن فلتان زمني مع نزوة من الفعل الحركي الذي يهدف للبقاء، والذي استمراريته متعلقة بمدى قوة النور وقدرته على التحمل.

وعن الصعوبات التي يواجهها الجيل الشاب في تأمين المواد الخام اللازمة للنحت أشار فناننا، إلى الغلاء والحيرة التي تواجه معظم الشباب، لافتاً إلى أنه اختار أن يصوغ منحوتاته بأحجام صغيرة ليكون قادراً على تكلفة المواد الأولية.

وقد أشرت كما أشرت أعلاه هذا هو معرضه الفني الأول، وبصريحه لـ(الوطن) تحدث عن تجربته هذه: «هذا هو معرضي الفني الأول، وأطلقت عليه عنوان (بقاء)» وهو ما يعوده اليافي «الفن البراق من الالتفات إنه يضرب مثلاً لهذا النوع من الفن أحياناً من تأثيرة ابن الفارض ومنها: وقالوا جرت حمرًا ندموع قلت عن: فري جردى دمعى فما فوق وجنتي

ويعلق بالقول: إن هذا كلام لا يقدح في شأنه بل صلة بالعلاقة الصوتية المشبوبة في قلب متصوفنا الصادق، وإنما هي ألفاظ اختارها الشاعر لتزيين الصرف وإبراز مهارته في هذا التزيين، لقد فقدت الألفاظ هنا دلالاتها الحقيقية ذلك أن أسلوب التعبير متصل بالفكر، ص ١٢٢.

وقد أشرت كما أشرت أعلاه هذا هو معرضه الفني الأول، وبصريحه لـ(الوطن) تحدث عن تجربته هذه: «هذا هو معرضي الفني الأول، وأطلقت عليه عنوان (بقاء)» وهو ما يعوده اليافي «الفن البراق من الالتفات إنه يضرب مثلاً لهذا النوع من الفن أحياناً من تأثيرة ابن الفارض ومنها: وقالوا جرت حمرًا ندموع قلت عن: فري جردى دمعى فما فوق وجنتي

ويعلق بالقول: إن هذا كلام لا يقدح في شأنه بل صلة بالعلاقة الصوتية المشبوبة في قلب متصوفنا الصادق، وإنما هي ألفاظ اختارها الشاعر لتزيين الصرف وإبراز مهارته في هذا التزيين، لقد فقدت الألفاظ هنا دلالاتها الحقيقية ذلك أن أسلوب التعبير متصل بالفكر، ص ١٢٢.

ويعلق بالقول: إن هذا كلام لا يقدح في شأنه بل صلة بالعلاقة الصوتية المشبوبة في قلب متصوفنا الصادق، وإنما هي ألفاظ اختارها الشاعر لتزيين الصرف وإبراز مهارته في هذا التزيين، لقد فقدت الألفاظ هنا دلالاتها الحقيقية ذلك أن أسلوب التعبير متصل بالفكر، ص ١٢٢.

ويعلق بالقول: إن هذا كلام لا يقدح في شأنه بل صلة بالعلاقة الصوتية المشبوبة في قلب متصوفنا الصادق، وإنما هي ألفاظ اختارها الشاعر لتزيين الصرف وإبراز مهارته في هذا التزيين، لقد فقدت الألفاظ هنا دلالاتها الحقيقية ذلك أن أسلوب التعبير متصل بالفكر، ص ١٢٢.

## برجك اليوم 12/27



نجلاء قباني

اليوم يجعل خياراتك محددة وفرحتك قليلة أو تفرض أماماً لا ترهاها فلا تخسر التعاطف من حولك ولا تقدم على قرارات انفعالية أو تتصرف بغضب أو تقول كلمات لا تعنيها.

عاطفيًا قد تعاني النكد على الصعيد العاطفي أو تدخلًا في أمور بطريقة تضايقتك.

العمل كثير وضغط وأنت تقضي وقتك بين العمل والزيارات والعائلة والطلوري وأنت لا تملك دقيقة من الوقت للراحة أو للهو وكل ما يجب أن تفعله هو التنظيم.

عاطفيًا أنت تمسك بيدك كل الوسائل اللازمة لاحتواء أي أزمة قد تصادفك أو تعرقل مسيرتك.



القوس



الجري



الرلر



الحوت

يوم جيد لتتعرف على أصدقاء وقد يكون التعارف في سفر أو في تبولك لبعض الدعوات وتدعى لمناسبات وتحل مشاكل الشخصية قيادراً إلى حوار بناء واطلب قطبايات محابة.

يضايقتك الإحساس أنك محط أنظار من حولك وتدخلهم في أمور واستعراضهم أنهم أفضل منك وقد تضايقت بسعة مهنية أو نقد يحيط بأعمالك مع إحساسك بعدم جدوى عملك.

عاطفيًا تتلقى ضغطاً من المحيطين بك على أمر لن تحبه أو لست راضياً عنه فالقوم للأوامر.

أنت تتحرك في أوساط مشجعة وتسيطر على أوضاعك بقوة وخاصة على الصعيد العملي أو المادي ولا تلاحظ كم أنت مختلف هذا اليوم حتى عن نفسك فأنت واثق من نفسك ومن قرارتك.



الرأسر



العزراء



الميزرات



المعترض

سعيداً يومك بتفاهم مع المحيطات ومصالحات سببها اعتقاد من تصب منك وقد تبادرت لتتعزز من أخطأت في حقهم أو علاقة كانت تشغل بالك أو في مهمة تنجزها وقد تحصل فيها على ما يفرح قلبك ويغير حياتك إلى الأفضل. عاطفيًا أنت مصدر الاهتمام اجتماعياً وعلاقات إجباية وتعارف على أشخاص جدد.

أنت تتعالج أخطاءك السابقة وخاصة على الصعيد المالي وتحاول إيفاء ديونك فأجعل هذا اليوم ركيزة لتحسن وضعك المالي أو العملي فنسبة العوائق تتدنى مما يسعدك.

عاطفيًا قد تتفكر بسفر أو ببقاء ما يجعلك أهدأ وأسعد فألاوقات حوكم متعة.

من المفيد أن تتنظر لما حوكم من صداقات أو من أمور عملية لأنك سترى أن حالك جيد فأنت تبدأ اليوم مع قدر جديد ما يعني كثيراً من الفرص والوعود والتجارات.

عاطفيًا قد تفكر بسفر أو ببقاء ما يجعلك أهدأ وأسعد فألاوقات حوكم متعة.

### سوسن صيداوي

في الصلاة والقوة حضور طغي، فالفكر شبابي متقد، وروح الإبداع نزقة نحو الاحماد، تجتمع كلها في ثلاث وعشرين منحوتة، من البرونز القوي الثابت والخشب الحاضن، مصارعة بفكر وجودي أرتي نحو

(بقاء)، بأسلوب تعبير يمسد الصراع الأرتي للتمسك بالحياة، عبر توازن حركي يسعى إليه (النور) في الفضاء. (بقاء) هو اسم للمعرض الفردي الأول للفنان سامر روماني والذي تم افتتاحه في صالة تجليات بدمشق، وهو أحد المشاريع الحاصلة على دعم برنامج (مختبر الفنون) من دورته الخامسة.

### الكلمة للفنان

لطالما شارك الفنان التشكيلي سامر روماني بالعديد من المنقبات الحثية مع زملائه الفنانين، ولكن كما أشرت أعلاه هذا هو معرضه الفني الأول، وبصريحه لـ(الوطن) تحدث عن تجربته هذه: «هذا هو معرضي الفني الأول، وأطلقت عليه عنوان (بقاء)» وهو ما يعوده اليافي «الفن البراق من الالتفات إنه يضرب مثلاً لهذا النوع من الفن أحياناً من تأثيرة ابن الفارض ومنها: وقالوا جرت حمرًا ندموع قلت عن: فري جردى دمعى فما فوق وجنتي

ويعلق بالقول: إن هذا كلام لا يقدح في شأنه بل صلة بالعلاقة الصوتية المشبوبة في قلب متصوفنا الصادق، وإنما هي ألفاظ اختارها الشاعر لتزيين الصرف وإبراز مهارته في هذا التزيين، لقد فقدت الألفاظ هنا دلالاتها الحقيقية ذلك أن أسلوب التعبير متصل بالفكر، ص ١٢٢.

ويعلق بالقول: إن هذا كلام لا يقدح في شأنه بل صلة بالعلاقة الصوتية المشبوبة في قلب متصوفنا الصادق، وإنما هي ألفاظ اختارها الشاعر لتزيين الصرف وإبراز مهارته في هذا التزيين، لقد فقدت الألفاظ هنا دلالاتها الحقيقية ذلك أن أسلوب التعبير متصل بالفكر، ص ١٢٢.

ويعلق بالقول: إن هذا كلام لا يقدح في شأنه بل صلة بالعلاقة الصوتية المشبوبة في قلب متصوفنا الصادق، وإنما هي ألفاظ اختارها الشاعر لتزيين الصرف وإبراز مهارته في هذا التزيين، لقد فقدت الألفاظ هنا دلالاتها الحقيقية ذلك أن أسلوب التعبير متصل بالفكر، ص ١٢٢.

ويعلق بالقول: إن هذا كلام لا يقدح في شأنه بل صلة بالعلاقة الصوتية المشبوبة في قلب متصوفنا الصادق، وإنما هي ألفاظ اختارها الشاعر لتزيين الصرف وإبراز مهارته في هذا التزيين، لقد فقدت الألفاظ هنا دلالاتها الحقيقية ذلك أن أسلوب التعبير متصل بالفكر، ص ١٢٢.

ويعلق بالقول: إن هذا كلام لا يقدح في شأنه بل صلة بالعلاقة الصوتية المشبوبة في قلب متصوفنا الصادق، وإنما هي ألفاظ اختارها الشاعر لتزيين الصرف وإبراز مهارته في هذا التزيين، لقد فقدت الألفاظ هنا دلالاتها الحقيقية ذلك أن أسلوب التعبير متصل بالفكر، ص ١٢٢.

ويعلق بالقول: إن هذا كلام لا يقدح في شأنه بل صلة بالعلاقة الصوتية المشبوبة في قلب متصوفنا الصادق، وإنما هي ألفاظ اختارها الشاعر لتزيين الصرف وإبراز مهارته في هذا التزيين، لقد فقدت الألفاظ هنا دلالاتها الحقيقية ذلك أن أسلوب التعبير متصل بالفكر، ص ١٢٢.

ويعلق بالقول: إن هذا كلام لا يقدح في شأنه بل صلة بالعلاقة الصوتية المشبوبة في قلب متصوفنا الصادق، وإنما هي ألفاظ اختارها الشاعر لتزيين الصرف وإبراز مهارته في هذا التزيين، لقد فقدت الألفاظ هنا دلالاتها الحقيقية ذلك أن أسلوب التعبير متصل بالفكر، ص ١٢٢.

## العسل أفضل من الأدوية

وكالات

يعتبر العسل من أفضل أشكال السكريات فهو يحتوي على عناصر مهمة للجسم كالحديد واليود ويتحول بسهولة إلى طاقة في الجسم، فإن ما يتراوح بين ٣٠ و٥٠ غراماً منه، يكفي لتغطية احتياجات الجسم الضرورية يومياً.

ويعتبر العسل من أفضل العلاجات للتخلص من مشكلة السعال، حيث يمكن إضافة ملعقة كبيرة منه مع الشاي، كما يشكل طبقة حماية على الأغشية المخاطية، حسب ما أثبتت الدراسات الحديثة صحة هذا الاعتقاد.

ومن فوائد العسل الصحية أيضاً أنه يصنف قاتلاً للبكتيريا والفيروسات إذ يحتوي على مواد تتمكن من قتل البكتيريا والفطريات والفيروسات من الجسم، وتمتد منافع العسل لتطول المشاكل الجلدية، إذ يعتبر مفيداً لعلاج الحروق.

ويحتوي العسل على ٨٠ بالمئة من السكريات و٢٠ بالمئة من الماء وقد بينت التجارب أنه قادر على القضاء على بعض الأمراض بشكل يفوق بعض الأدوية.

## نجاة زوجين من الموت بمعجزة

وكالات

تمكن رجال الطوارئ في بريطانيا من إنقاذ زوجين من سيارتهما التي غمرتها المياه لساعتين من الزمن. وتمت عملية الإنقاذ قرب مدينة نورويتش، شمال شرقي البلاد، وقد نقل بعدها الزوجان إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

ونقلت صحيفة «ميترو» البريطانية عن شهود قولهم، إن الزوجين ظلا ساعتين في المركبة التي سقطت بأحد الأنهار، حتى ظن كثيرون ممن هرعوا إلى الموقع بأن السيارة فارغة.

ويبدو أن السيارة كانت محكمة الغلق فلم تتسرب إليها المياه إلا بوتيرة ضعيفة، ما سمح لهما بالتنفس طوال تلك الدقائق الطويلة حتى تم إخراجهما.

ونجح رجال الإنقاذ في إخراج الزوجين بعد تحطيم نافذة السيارة، من دون ذكر مزيد من التفاصيل التي تتعلق بوضعهما الصحي.

ووصفت الصحيفة الواقعة والنجاح في إنقاذ الزوجين بوصفها «معجزة أعياد الميلاد»، على حد تعبيرها.

## كثر الجرح «ميريام عطا الله»



الوطن

الفنانة السورية ميريام عطا الله من كليب «كثر الجرح» الذي جسّد أسوأ المشاعر الإنسانية بتفاصيل عن امرأة محطمة تعيش أقسى لحظات انكسارها ويختلط الواقع بالحلم. الأغنية التي أطلقت مؤخراً من كلمات أحمد قطوط وألحان أحمد زعيم وتوزيع عادل عايش.



من دفتر الوطن

## الأم والأمة

حسن م. يوسف

«الأم هي المندوب السامي للسماء على الأرض».

تذكرت هذه الكلمات التي كتبتها في دفتر ملاحظاتي قبل سنوات، عندما قرأت بالأمس قصة مؤثرة شديدة التحفيز، عن معجزة مذهلة اجترحتها أم مصرية أمية أواخر القرن ما قبل الماضي. والحق أنني كنت أنوي الكتابة عن موضوع آخر إلا أن قصة الفلاحه المصرية البسيطة مبروكه خفاجي فرضت نفسها على وجداني حيث باتت كل الموضوعات الأخرى بعيدة وشاحبة في نظري. لذا اسمحو لي أن أعيد صياغة الحكاية لكم انسجاماً مع قناعاتي بأن أوجب واجبات الكاتب تجاه أي حكاية يرويها هو أن يعيد صياغتها بأسلوبه الخاص بحيث يبرز جوهرها ويكتف معناها.

بطلة قصتنا امرأة أمية من إحدى قرى محافظة كفر الشيخ، تزوجت عام ١٨٧٩ من فلاح يشتغل بالأجرة كعامل زراعي مياوم يدعى إبراهيم عطا. ولأسباب مختلفة يأتي على رأسها ضيق الحال، وقع الطلاق بين الزوجين على حين كانت مبروكه في الشهر الأخير من حملها. ونظراً لأنها كانت يتيمة الأب فقد التحقت بوالدتها وأخيها وانتقلت معها إلى الإسكندرية حيث أنجبت ابنها الذي أسمته علي.

لم تستسلم مبروكه لقسوة ظروفها، ولم تشأ لابنها أن ينشأ أمياً مثلها، فعملت بائعة جينة في شوارع الإسكندرية وأدخلت ابنها إلى مدرسة رأس التين الأميرية. وعندما حصل الولد على الشهادة الابتدائية جاء والده كي يأخذه ويزوج به في سوق العمل. لكن مبروكه هربت مع ابنها عن طريق سطح بيت الجيران وأخذته إلى القاهرة حيث أدخلته إلى المدرسة الخديوية وعملت كخادمة كي تنفق على تعليمه. وتقديراً من الفتى النجيب لتضحيات أمه في سبيل تعليمه فقد كان دائم التفوق، ما أهله لدخول مدرسة الطب عام ١٨٩٧ والتخرج فيها عام ١٩٠١.

وهكذا أصبح ابن مبروكه الأمية طبيباً وراحت سمعته الطبية تنتشر في البلاد، في عام ١٩١٦ مرض السلطان حسين كامل واحتر الأطباء في مرضه، فاقترح أحد رجال البلاط اسم الدكتور علي إبراهيم ابن مبروكه، فشخص علي مرض السلطان وأجرى له جراحة خطيرة وناجحة، ونتيجة لذلك عينه السلطان جراحاً استشارياً للحضرة العلية وطبيباً خاصاً له، كما منحه رتبة البكارية. وفي عام ١٩٢٢ منحه الملك فؤاد الأول رتبة الباشاوية. وفي عام ١٩٢٩ تم انتخابه كأول عميد مصري لكلية الطب بجامعة فؤاد الأول، ثم أصبح رئيساً للجامعة، وفي عام ١٩٤٠ تم تعيينه وزيراً للصحة، وفي العام نفسه، قام بتأسيس نقابة الأطباء وأصبح أول نقيب لها في تاريخها.

ليس مصادفة أن كلمة «الأم» تكمن في قلب «الأمة» فبناء شخصية الأمهات هو العامل الحاسم في بناء مستقبل الأمم ورفيها. تحية لكل أمهات أمتنا وكل عام وهن مصدر كل خير وأمل.

## رجل يعود إلى الحياة قبل لحظات من دفته

وكالات

بعد أن قاربوا على الانتهاء من إجراءات الدفن وتحضير مراسم الحنزة، فوجئ مشيعون في مدينة هندية باستيقاظ المتوفى وعودته إلى الحياة مرة أخرى قبل دقائق من دفته. وتعود القصة إلى وصول بلاغ من سكان منطقة تشيتور الهندية إلى السلطات المحلية، يفيد بعثورهم على رجل فاقد للوعي في إحدى القرى المحلية، وظل على تلك الحالة مدة يومين كاملين.

وأعلنت السلطات المختصة وفاة الرجل بعد فحصه، لكن المفاجأة كانت أثناء التحضير لدفنه في ضواحي القرية، إذ استعاد الرجل وعيه فجأة، وسط دهشة الجميع قبل دقائق فقط من دفته. وأكدت صحيفة «سميام» الهندية، أن الرجل تم نقله على الفور إلى المستشفى لإسعافه، لكن يبدو أنه كان متمسكاً بالوقت، إذ فارق الحياة في اليوم التالي.

## صبي يبهر الناس بمواهبه في الطيران

وكالات

سلطت وسائل إعلام الضوء على صبي أوغندي في السابعة من عمره أصبح مثار إعجاب في بلده بفضل ما أبداه من معرفة مبكرة بالطائرات ومهاراته الناشئة في الطيران.

وأجرى التلفزيون المحلي مقابلة مع الصبي، ويدعى غراهام شيمبا، وتناقلت الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي اسمه مسبقاً بلقب «كابتن».. وحلق التلميذ العاشق للرياضيات والعلوم ثلاث مرات كمتدرب على متن طائرة من طراز «سيسنا ١٧٢».

ويقول إنه يريد أن يصبح طياراً ورائداً للفضاء وأن يسافر يوماً ما إلى المريخ. وارتبط شغف الصبي بالطيران بواقعة غريبة، فعندما كان في الثالثة من عمره حلفت طائرة هليكوبتر خاصة بالشرطة على مستوى شديده الانخفاض لدرجة أنها أطاحت بسقف منزل جدته في ضواحي العاصمة أوغندية كميلاً عندما كان غراهام يلعب خارج المنزل.

وقالت أمه وتدعى شاميم مواناباشا وتعمل وكيبة سفريات «أثار ذلك شيئاً ما في عقله». وسرعان ما بدأ يطررها بأسئلة لا نهاية لها عن كيفية عمل الطائرات. وفي العام الماضي تواصلت أمه مع أكاديمية طيران محلية وبدأ غراهام يتلقى دروساً في المنزل عن أجزاء الطائرة ومصطلحات الطيران. وبعد خمسة أشهر من الدراسة النظرية دفعت الأم مقابل حصول طفلها على دروس عملية في الطيران.

وحلق الصبي ثلاث مرات كمساعد طيار بين كانون الثاني وأذار قبل أن تمنعه جائحة كورونا عن مواصلة شغفه. ومنذ ذلك الحين يركز على نظريات الطيران ويشاهد الكثير من التسجيلات المصورة عن الطيران واستكشاف الفضاء.

## بيلي إيليش تخاف من الوحوش!



وكالات

من شعري وإلا فلن أصدر لكم ألبوماً». على صعيد آخر أثار إيليش جدلاً كبيراً بتصريحها الذي كشفت فيه أنها لا تزال تنام مع والديها في ذات السرير، معللة تصرفها هذا، بأنها تخاف من الوحوش تحت السرير في غرفتها.

ردت المغنية الأميركية بيلي إيليش على الأشخاص الذين سخروا من لون شعرها الأخضر مؤخراً بالقول: «توقفوا عن السخرية

## انخفاض حالات الزواج والطلاق

وكالات

شهدت روسيا في الأشهر التسعة الماضية لعام ٢٠٢٠ تسجيل عقود قران أقل مما كان في الفترة نفسها لعام ٢٠١٩ بـ١٣٨ ألف عقد مسجل رسمياً.

بينما سجلت رسمياً في الأشهر التسعة الماضية لعام ٢٠١٩ نحو ٧١٩ ألف عقد قران. جاء ذلك في تقرير نشرته مؤخراً وزارة العمل الروسية. وجاء فيه أن المكاتب المدنية الروسية سجلت في الفترة ما بين كانون الثاني وأيلول للعام الجاري ٥٨١٣٢٠ عقداً للقران.

بينما أشارت الوزارة إلى انخفاض عدد حالات الطلاق في روسيا في الفترة نفسها بـ٥٧ ألف طلاق، مقارنة بعام ٢٠١٩ ليلعب عدد حالات الطلاق ٤٠١٣٣٩.